

البحث الثالث

برنامج قائم على المدخل الجمالي، وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني
لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية

إعداد

د. هبة طه محمود إبراهيم

مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
في كلية التربية - جامعة الإسكندرية

2025م - 1446هـ

برنامج قائم على المدخل الجمالي، وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية.

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة أثر برنامج قائم على المدخل الجمالي، وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. واستُخدم - في بحث المشكلة - المنهجان: الوصفي التحليلي، والتجريبي؛ بتصميمه شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة بتطبيقات: قبلي، وبعدي. وتمثلت أدوات البحث في: اختبار قياس مهارات الكتابة الإبداعية، ومقياس الذكاء الوجداني؛ وهما من إعداد الباحثة.

وقد طُبّق البحث على مجموعة قوامها (96) ست وتسعون طالبًا من طلاب المستوى الثاني (شعبة اللغة العربية- برنامج إعداد معلم التعليم الأساسي) في كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

وأثبتت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار قياس مهارات الكتابة الإبداعية؛ لصالح التطبيق البعدي، وبحجم تأثير كبير، بلغ (7.58).

ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني؛ لصالح التطبيق البعدي، وبحجم تأثير كبير، بلغ (4.256).

الكلمات المفتاحية:

برنامج / المدخل الجمالي / الكتابة الإبداعية/ الذكاء الوجداني / الطلاب معلمو اللغة العربية/ كلية التربية - جامعة الإسكندرية.

A Program Based on the Aesthetic Approach to Develop Creative Writing and Emotional Intelligence among Arabic Language Student Teachers in the Faculties of Education

ABSTRACT

The study aimed to investigate the impact of a program based on the aesthetic approach on developing creative writing and emotional intelligence among Arabic language student teachers in the faculties of education. Two approaches were used in researching the problem: descriptive analytical and experimental; with its one-group pretest-posttest quasi-experimental design. The study instruments were: a test to measure creative writing skills, and a scale of emotional intelligence; both prepared by the researcher. The research was applied to a sample of (96) students from the second year (Arabic Language Department – Basic Education) in the Faculty of Education – Alexandria University. The results showed that there is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the study group students in the two applications: pre- and post-test to measure creative writing skills; in favor of the post-application, with a large effect size of (7.58). There is a statistically significant difference at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the study group students in the two applications: pre- and post-measurements of the emotional intelligence scale; in favor of the post-application, with a large effect size of (4.256).

Keywords: program, aesthetic approach, creative writing, emotional intelligence, Arabic language students teachers, Faculty of Education – Alexandria University.

المقدمة:

تعد الكتابة أحد فنون إنتاج اللغة، والأداة التي تُبلور التفكير، وتُظهر ما في الذهن من فكر، وما يعتمل في النفس من مشاعر وأحاسيس؛ باستخدام ألفاظ موحية ومعبرة؛ فهي ليست نشاطاً فطرياً؛ بل نشاطاً مكتسباً، أساسه التعلم، والتدريب، والخبرة، وتتطلب وجود مخزون لغوي كبير لدى الكاتب.

وهذا ما أكدته محمد رجب النجار وآخرون (2001م، ص. 17-18)⁽¹⁾؛ من أن الكاتب ينبغي له أن يمتلك زاداً معرفياً وثقافياً؛ لإخراج ما في ذهنه من فكر، وتصورات إلى حيز الوجود الملموس على هيئة نص مكتوب له شكل بنائي أداته اللغة.

وأكدته - أيضاً - حاتم حسين البصيص (2011م، ص. 76)؛ حيث أشار إلى أن فعل الكتابة يدخل في تكوينه جوانب عدة ممثلة في الجانب الذهني والوجداني واليدوي؛ فأما الجانب الذهني فيرتبط بعمليات التفكير المختلفة، وأما الجانب الوجداني فيرتبط بالدافعية والرغبة في الكتابة والتعبير عن مكنونات النفس، وما يعتمل فيها من مشاعر وأحاسيس، وأما اليدوي فيرتبط برسم الحروف ونقشها.

ولأهمية الكتابة؛ فقد عُني بتضمينها في جميع مراحل التعليم المختلفة؛ بدءاً من رياض الأطفال، وانتهاءً بالتعليم الجامعي؛ حيث تنمى مهارات الكتابة لدى الطلاب؛ وفقاً لمعايير متدرجة خاصة بكل مرحلة من مراحل التعليم. والطالب في نهاية المرحلة الجامعية - كما ذكر كل من: إسماعيل مجلي ربابعة، وعبد الكريم محمود أبي جاموس (2012م، ص. 1032) - يُرجى منه الوصول إلى مستوى متقدم من الكتابة؛ كالكتابة الإبداعية التي تتطلب مجموعة من القدرات الذهنية، والمهارات اللغوية المتداخلة التي تجعله قادراً على انتقاء الألفاظ المناسبة، وبناء الجمل، والتراكيب، والفقرات، وتكشف - بوضوح - عن معاني الكاتب وفكره، وتقدمها للقارئ في إطار من الوحدات اللغوية المتناسقة، والجديدة. وتعد تنمية مهارات الإبداع أمراً مهماً، وضرورياً في جميع المراحل التعليمية، ويتطلب ذلك - كما ذكرت ريم أحمد عبد العظيم (2016م، ص. 196) - استخدام استراتيجيات تدريس، وألوان النشاط

(1) يُجرى توثيق مراجع البحث؛ وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في إصداره السابع، مع كتابة (اسم الباحث، والوالد، والعائلة) في المراجع العربية عند توثيق المتن، وقائمة المراجع، أما بالنسبة للمراجع غير العربية؛ فاعتمد فيها - عند توثيق المتن - على كتابة (اسم العائلة، والسنة، ورقم الصفحة).

التي تعرض المحتوى بصورة تطلق خيال المتعلم وإبداعه؛ لرؤية كل ما هو جديد، كما أن النشاط الخيالي الإبداعي لدى المتعلم قد يميل إلى الجمود إن لم نتداركه بالرعاية والتدريب والإثراء؛ مما يتطلب العناية بتوفير بيئة تعليمية مناسبة تثير خيال المتعلم، وتطلق المجال لإبداعه، وتسعى إلى تنميته؛ من خلال المحتوى الدراسي، وبـالاستعانة بمدخل التدريس المناسبة.

وأشار عبد الرزاق مختار (2018م، ص. 245) إلى أن الإبداع لا ينمو في ظل ظروف، وعوامل محبطة تجعل المبدع غريباً عن معلميه وأقرانه، وتجعله عاجزاً عن توجيه مزيد من الأسئلة والقيام بالـاكتشافات، ولا تُشبع حاجاته الإبداعية؛ لذلك لابد من خلق ظروف بيئية تساعد المتعلمين في الإبداع. وتعد الكتابة الإبداعية – كما ذكر ماهر شعبان عبد الباري (2014م، ص. 56) – أحد أنواع الكتابة التي تمكن الطالب من التعبير عن نفسه، والتواصل مع مجتمعه، والإفصاح عن حاجاته النفسية بأسلوب لغوي مناسب.

وأشارت كريستين زاهر حنا (2018م، ص. 21-22) إلى أن الكتابة الإبداعية تتعلق بأمرين؛ الأول: يختص بالتعبير عن الفكر، والمشاعر كتابةً، والآخر: يختص بالإبداع في التعبير عن هذه الفكر، وتلك المشاعر؛ أي: الكتابة بأسلوب يميز الكاتب عن غيره، وبين هذين الأمرين يمر الكاتب بعدد من العمليات الذهنية، والشعورية؛ حتى يظهر إنتاجه المكتوب مميزاً ومبتكراً، يلمح فيه من يقرأه ملامح الإبداع، مع إضافته لرأيه، ومحاولته إثبات صحة وجهة نظره.

وقد غني بعض من المؤلفات، والدراسات بالكتابة الإبداعية؛ فقد أوضح أحمد يحيى السلطاني، وزينب عمران مخيلف (2022م، ص. 231) أن الكتابة الإبداعية فرعاً لغوياً لا ينعزل عن باقي الفروع، بل هي عملية ذهنية أدائية، ذات مراحل متداخلة ومتشابهة، وإجراءات تراكمية؛ تبدأ قبل الكتابة، وتستمر في أثنائها، وتنتهي بعد انتهاء الكتابة، وتتم بمرحلتين: التخطيط، والتأليف، والمراجعة. وأشارت أماني حامد طلبية (2023م، ص. 130) إلى أن الكتابة الإبداعية مظهر من مظاهر التفكير الإبداعي؛ فالكتابة الإبداعية عملية تفكير؛ لأننا – عن طريق التفكير – نكتشف الفكر غير التقليدية، ونطورها ونتوسع فيها، ونعبر عنها بصورة مبدعة.

ويرتبط الإبداع ارتباطاً وثيقاً بالذكاء الوجداني؛ فقد أشار رشاد علي موسى (2012م، ص. 4-5) إلى أن الوجدان يعد مكوناً رئيساً في الشخصية، ويشار إليه ضمن مفهومات معينة؛ كالمشاعر،

والانفعالات، ويعبّر عنه - كذلك - ضمن الحاجات، والميول، والاتجاهات، والاهتمامات، والقيم، والتوافق، والتقدير، والتقبل، والتفضيل، والالتزام؛ فالوجدان من أقوى مكونات الشخصية. وقد أكد كل من: نعمات علوان، وزهير عبد الحميد النواجحة (2013م، ص. 2) أن الوجدان يحتل مكانة بالغة الأهمية في حياة الإنسان، وأنه ملازم للتفكير لزوم الشيء لظله؛ بل إن الوجدان، والتفكير عمليتان متداخلتان، ومتلازمتان؛ لا غنى لإحدهما عن الأخرى.

ويعد الذكاء الوجداني إحدى الكفايات اللازمة للمعلم - وبخاصة معلم اللغة العربية - حيث لم يعد دوره مقصوراً على نقل المعارف، والمعلومات فحسب؛ بل تعدى ذلك إلى أدوار أخرى؛ من أبرزها: العمل على خلق بيئة تعليمية إيجابية للمتعلمين، وفي هذا الصدد أشار كل: نجلاء أحمد المحلاوي، والشيماء السيد عبد الجواد، (2021م، ص. 15) إلى تزايد الحاجة في هذا القرن إلى كفايات ناعمة لازمة لكل من: الطلاب، والمعلمين؛ كالكفايات الوجدانية الاجتماعية؛ وقد أشارت نادية يوسف جمال الدين (2020م، ص. 82) إلى أن الكفايات الوجدانية الاجتماعية تمثل مكوناً فعالاً في التمدرس، ومؤثراً إيجابياً في تنمية الطلاب، وتتمثل هذه الكفايات في: الوعي الذاتي، وإدارة الذات، والوعي الاجتماعي، والمهارات المرتبطة بالعلاقات الإنسانية، واتخاذ القرار، وقد زادت العناية بالكفايات المرتبطة بالتعلم الوجداني الاجتماعي الإيجابي بالنسبة لإعداد المعلمين؛ لأنهم يؤدون دوراً أساسياً في جعل الطلاب يتفاعلون اجتماعياً ووجدانياً؛ مما يؤثر في نوعية الحياة.

ونظراً لأهمية الذكاء الوجداني؛ فقد عُني به بعض الدراسات؛ فقد أشارت دراسة (2000) Hargreaves إلى أن مكونات الذكاء الوجداني ضرورية، وأساسية للمعلمين؛ لما لها من دور فعال، ومؤثر في العملية التعليمية، وأوصت دراسة كل من: وليد مصطفى أحمد، وميلاد إبراهيم متى (2011م) بضرورة العناية بتنمية مهارات الذكاء الوجداني؛ كأحد مصادر تطوير الأداء الاجتماعي والعاطفي، وتحقيق التنمية المهنية لدى المعلمين، كما أوصت دراسة لنا المحارمة وآخرون (2015م) بعقد دورات تدريبية للمعلمين، وتعريفهم بالذكاء الوجداني، ودوره في العملية التعليمية.

وتأسيساً على ما تقدم فإن للذكاء الوجداني أهمية كبيرة للمعلمين؛ حيث يمكّنهم من فهم أنفسهم، وتعرف انفعالاتهم، فضلاً عن فهم انفعالات الآخرين بصورة جيدة، كما يتيح لهم الفرص للتعبير عن انفعالاتهم بصورة مناسبة؛ مما يؤدي إلى نجاحهم في المجال المهني، وتحقيق الرضا عن العمل.

وقد أوصى عدد من الدراسات السابقة بضرورة تطوير مناهج اللغة العربية بالمراحل التعليمية المختلفة، واستخدام مداخل التدريس، واستراتيجياته التي تنمي الإبداع والخيال لدى المتعلمين؛ ومنها دراسات كل من: ريم أحمد عبد العظيم (2016م)، وسليمان سليمان تويج (2017)، ولولة أحمد عيظة (2019م)، وليليا حفيظي (2019م)، ومحمد سعيد حسب النبي (2020م)، ومروة محمود محمد (2021م)، ومارية عبد الله الشمري (2023م).

ويعد المدخل الجمالي أحد مداخل التدريس الهادفة إلى تنمية التأمل والإبداع؛ حيث أشار فوزي الشربيني (2005م، ص. 29) إلى أن المدخل الجمالي يسهم في تنمية الوعي والإدراك الحسي لدى الطلاب، ويعمل على تشجيعهم على التعبير الجميل، وإثارة حواسهم نحو التأمل والتفكير، وحب الاستطلاع، والتخيل، وتنمية الشخصية المتوازنة التي تشعر بالجمال، والارتقاء بالقيم الجمالية والخلقية لديهم؛ مما يجعل تعلمهم ذا معنى.

وأشأ كل من: (Eisner (2005, p.10، و(Hayi (2010, p. 132 إلى أن المدخل الجمالي يعد من مداخل التدريس التي تركز - أساساً - على جعل التعليم أكثر متعة، وفاعلية؛ من خلال تضمين عنصر الجمال في جميع عناصر المنهج، ويخلق جوًّا جماليًّا في أثناء التدريس، ويحفز الطلاب تذوق الجمال، وحب المعرفة.

وأوضح كل من: سليم عبد الرحمن سيد (2014م، ص. 17)، وخليل رضوان سليمان (2016م، ص. 105) أن أهمية المدخل الجمالي تتضح في تنمية الإدراك الحسي، والارتقاء بالتذوق الجمالي، وتنمية الشخصية المتوازنة، والتقليل من صعوبات تعلم المادة الدراسية في مراحل التعليم المختلفة، وإدراك التناسق والانسجام في العلاقات الإنسانية، وتحقيق الصحة النفسية، والمتعة الوجدانية والروحية، والارتقاء بالقيم، وتوحيد المفاهيم، ودمج الظواهر الطبيعية والفنون.

وأوضحت نادية محمد عبد الرحيم وآخرون (2022م، ص. 408) أن المدخل الجمالي في التدريس يتكون من مجموعة من المسلمات المرتبطة بطبيعة الجمال التي تكمن في قراءة النص، وتقوم على إبراز النواحي الفنية والجمالية فيه، وتعمل على تحقيق المتعة والبهجة للطلاب؛ بما تثيره من حب الخيال، والاستطلاع، والملاحظة، والتأمل.

ونظرًا لضرورة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مراحل التعليم المختلفة فقد نالتها عناية وزارة التربية والتعليم؛ فجعلتها هدفًا رئيسًا من أهداف تعليم التعبير المكتوب؛ حيث أشارت هذه الأهداف إلى ضرورة تعبير المتعلم عن فكره؛ من خلال عدد من الكتابات الإبداعية المتنوعة، مع اختيار الأسلوب الجيد، والألفاظ الموحية، ومراعاة سلامة التهجي، والاستخدام السليم لعلامات الترقيم، كما أكدت وثيقة المعايير القومية للتعليم في مجال الكتابة ممارسة الكتابة الإبداعية في جميع مراحل التعليم؛ فجاء ضمن مؤشراتنا (التعبير عن المشاعر في صورة فقرات - كتابة مقالة وصفية أو تقريرية مع مراعاة أسس كتابة الفقرة - إعادة صوغ بعض القصص بأسلوب المتعلم - تحويل السرد إلى حوار والحوار إلى سرد - التنوع في استخدام الأساليب الخبرية والإنشائية) (وزارة التربية والتعليم، 2003، ص. 123-129).

وتزداد أهمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية؛ حيث يسند إليهم بعد تخرجهم مهمة تعليم اللغة العربية وفنونها للمتعلمين، وتقديمها لهم بأسلوب شائق، ويتوقف ذلك على مدى تمكنهم من الفنون اللغوية ومهاراتها؛ التي تعد مهارات الكتابة الإبداعية من أبرزها؛ حيث إن عدم تمكنهم من مهارات اللغة، وضعف إعدادهم سيعود سلبًا على تلاميذهم في امتلاكهم هذه المهارات؛ لذا ينبغي العناية بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية؛ لضمان تكوين شخصية مبدعة، قادرة على توجيه قدراتها الإبداعية، علاوة على تنمية مهارات الذكاء الوجداني لديهم؛ ليتمكنوا من تنميتها لدى تلاميذهم، وحرصًا على اندماجهم في الحياة العملية، وليواجهوا التغيرات السريعة في شتى المجالات مواجهة سليمة؛ من خلال استخدام المدخل الجمالي في التدريس الذي يُعنى بإعلاء القيم الجمالية، والروحية لدى المتعلمين.

مصادر الشعور بالمشكلة:

نـبـع الشعور بالمشكلة من غير مصدر؛ وبيان ذلك كما يأتي:

أولاً: توصيات الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث:

(1) الدراسات المتعلقة بالكتابة الإبداعية، ومهاراتها:

لأهمية الكتابة الإبداعية، ودورها البارز والمؤثر في جميع المراحل الدراسية المختلفة؛ فقد أوصى عدد من الدراسات بضرورة العناية بها؛ كدراسة إيمان عبده سويلم وآخرون (2020م)، وحسناء صبري

حلوة (2022م)، وأحمد يحيى السلطاني، وزينب عمران مخيلف (2022م)، ونادية محمود أحمد (2022م) الذين أكدوا على ضرورة العناية بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين بلكليات التربية، ودراسة عمرو أحمد أحمد (2023م) التي أوصت أن تكون الكتابة الإبداعية هدفًا واضحًا لدى مخططي مناهج اللغة العربية في جميع مراحل التعليم المختلفة؛ على حين أشارت منى عبده البردان وآخرون (2023م) إلى ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم على كيفية تدريس مهارات الكتابة الإبداعية، وتزويدهم بالمهارات الخاصة بكل صف دراسي، وإعداد أدلة معلم تتضمن مختلف ألوان النشاط التي تعمل على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم.

وأشارت دراسة رهام شوقي عويس (2023م) إلى ضرورة تنوع أساليب التقويم المستخدمة في أثناء تدريس الكتابة الإبداعية وبعده؛ للتأكد من مدى تحقق الأهداف، ومدى إتقان ما وصل إليه الطلاب من المقدرة الإبداعية والتعبيرية. والتوجه إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة؛ بوصفها هدفًا رئيسًا من أهداف تعليم اللغة العربية، ومتطلبًا مهمًا من متطلبات تدريسها.

وأوصت دراسة حسين أحمد الشحري (2024م) بضرورة تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لكل صف تعليمي أو مرحلة دراسية، وتنميتها، وتوجيه انتباه القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية إلى أهمية الكتابة الإبداعية وتضمينها في المناهج.

(2) الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني:

أشار عدد من الدراسات السابقة إلى ضرورة العناية بتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين، والمعلمين في الميدان؛ فقد نادى هادي صالح النعيمي (2010م) بإقامة دورات تدريبية إرشادية لطلاب الجامعة؛ لتوضيح أهمية الذكاء الوجداني في الحياة الاجتماعية، والعلمية. كما اقترحت منى أحمد سابق (2015م) إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في مجال الذكاء الوجداني، وعلاقته بمختلف التخصصات العلمية والأدبية في برنامج التعليم العام، والخاص، والأزهرى، والتجريبي.

ونبهت وهيبة السيد علوي (2016م) إلى ضرورة دمج مهارات الذكاء الوجداني ضمن المنظومة التعليمية، والعناية بتدريب المعلمين وتأهيلهم؛ من خلال برامج، ودورات، وورش عمل متخصصة، وإجراء مزيد من الدراسات عن الذكاء الوجداني، والتأمل في مضامينه التربوية النفسية.

وأكدت كل من: سناء يوسف العوامرة (2022م)، ورانيا عادل راغب (2022م) ضرورة عقد دورات تدريبية، وورش عمل للمعلمين، والطلاب على السواء؛ لتبصيرهم بأهمية الذكاء الوجداني، وأثره في الدافعية للتعلم، فضلاً عن تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس المبنية على الذكاء الوجداني في جميع الصفوف الدراسية؛ لما له من أثر إيجابي في تعلم طلابهم، مع ضرورة إجراء دراسات ميدانية تتناول العلاقة بين الذكاء الوجداني، والإبداع.

كما أكدت دراسة يسري معزي، وسهيلة بوجلال (2023م)، ودعاء عبد الغفار الشاذلي وآخرون (2024م) على ضرورة بناء برامج تدريس وتدريب، تُعنى بتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الجامعية.

(3). الدراسات المتعلقة بالمدخل الجمالي:

بوصف المدخل الجمالي أحد مداخل التدريس التي تعرض المحتوى بصورة تطلق خيال المتعلم وإبداعه؛ فقد أشار كل من: وعقيلي محمد موسى (2018م)، ومحمد همام سقلي (2021م) إلى ضرورة إعادة النظر في مناهج اللغة العربية وتطويرها؛ بحيث تستخدم مداخل التدريس التي تخاطب وجدان المتعلمين، وتحقق لهم المتعة في التعليم، وكذلك الدعوة إلى تضمين برامج إعداد معلم اللغة العربية بـكليات التربية المدخل الجمالي، والتدريب عليه.

وأوصت رانيا عادل محمد (2024م) بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة على المدخل الجمالي، واستراتيجياته؛ كمدخل لتدريس اللغة العربية وفروعها، فضلاً عن عقد ورش عمل للجان تطوير مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة؛ بشأن المدخل الجمالي واستراتيجياته، وتضمين برامج إعداد المعلم بـكليات التربية (قبل الخدمة) موضوعات عن المدخل الجمالي، وتصميم ألوان نشاط، ومواقف قائمة عليه؛ لتقييم الطلاب في ضوءها، وإعداد أدلة لإرشاد معلمي اللغة العربية، وتدريبهم على استخدام التعلم القائم على المدخل الجمالي في تدريس سائر فروع اللغة.

ثانياً: فحص لائحة كلية التربية – جامعة الإسكندرية الخاصة ببرنامج إعداد الطالب المعلم في شعبة التعليم الأساسي:

حيث تبين خلوها من أي مقرر خاص بالكتابة الإبداعية؛ وبفحص توصيف مقرر مهارات اللغة العربية لبرنامج إعداد معلم التعليم الأساسي؛ تبين تركيزه على مهارتي: التحدث، والقراءة فقط، وخلوه من أي إشارة إلى تدريب الطلاب على مهارات الكتابة؛ وبخاصة الإبداعية؛ كما تبين عدم وجود مقرر خاص بتنمية الذكاء الوجداني ومهاراته؛ وإنما يتم تعريف الطلاب به بشكل عام ضمن بعض المقررات التربوية.

ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية:

وللتأكد من الشعور بالمشكلة؛ أجرت الباحثة دراسة استطلاعية؛ استهدفت قياس مدى تمكن طلاب المستوى الثاني (شعبة اللغة العربية - تعليم الأساسي) في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؛ من مهارات الكتابة الإبداعية؛ وقد تكونت الدراسة الاستطلاعية من شقين:

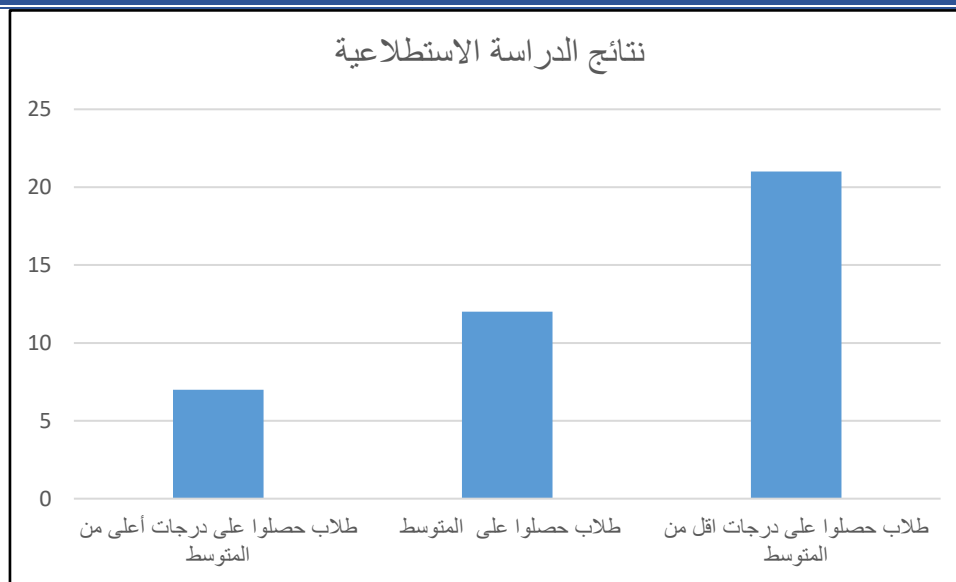
أولاً: المقابلة:

فقد تم إجراء عدد من مقابلات مع (4) أربعة أساتذة بقسم اللغة العربية، بهدف تعرف مستوى كتابات طلابهم بشعبة اللغة العربية، ببرنامج إعداد معلم التعليم الأساسي؛ تبين استيائهم الشديد من ضعف مستوى الطلاب في مهارات الكتابة، وحاجتهم إلى مزيد من التدريب عليها.

ثانياً: اختبار بعض مهارات الكتابة الإبداعية:

وتكون الاختبار من (4) أربعة أسئلة، تقيس بعض مهارات الكتابة الإبداعية؛ وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع؛ طبقت على عينة من طلاب المستوى الثاني (شعبة اللغة العربية - تعليم الأساسي) قوامها (40) أربعون طالباً وطالبة.

وقد أظهرت النتائج ضعف تمكن هؤلاء الطلاب من بعض مهارات الكتابة الإبداعية؛ ويمكن التعبير عن نتائج الدراسة الاستطلاعية في الشكل رقم (1) الآتي:



شكل رقم (1): نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ويبين الشكل رقم (1) السابق ما يأتي:

- تجاوز نسبة (50%) من مجمل درجات الاختبار (7) سبعة طلاب؛ بنسبة (17.5%).
- حصل على نسبة (50%) من مجمل درجات الاختبار (12) اثنا عشر طالباً؛ بنسبة (30%).
- حصل على نسبة أقل من (50%) من مجمل درجات الاختبار (21) إحدى وعشرون طالباً؛ بنسبة (52.5%).

وهكذا يتبين من التحليل السابق للنتائج تدني مستويات الطلاب معلمي اللغة العربية - عينة الدراسة الاستطلاعية- في مهارات الكتابة الإبداعية.

رابعاً: الخبرة العملية للباحثة:

فمن خلال تدريس الباحثة لطلاب شعبة اللغة العربية مقررات: استراتيجيات التعلم النشط في مجال التخصص للمستوى الثاني، والثالث (عام، وأساسي)، واستراتيجيات التعلم النشط في مجال التخصص (مكمل) بالمستوى الرابع (عام، وأساسي)، ومناهج واستراتيجيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمستوى الثالث (عام، وأساسي)، ومشروع التخرج للمستوى الرابع (أساسي)؛ تبين أن الطلاب المعلمين يواجهون عديداً من المشكلات في مهارات الكتابة - وبخاصة الإبداعية - لضعف امتلاكهم مهارات الكتابة؛ سواء المهارات العامة أو النوعية. وتحليل إجاباتهم في الاختبارات التحريرية، والتكاليفات

المطلوبة منهم؛ تبين عدم اتباعهم أسلوب الكتابة السليم؛ من حيث اتباع نظام الفقرات، والاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم، فضلاً عن الأخطاء الإملائية المتعددة، واعتمادهم في الإجابة عن التكاليف المطلوبة منهم على الاقتباس المباشر من مواقع الإنترنت من دون أدنى محاول للتدقيق فيما يقتبسونه.

تحديد المشكلة:

في ضوء ما سبق عرضه من مصادر - تنوعت ما بين: الدراسات السابقة، وفحص اللائحة الخاصة ببرنامج إعداد الطالب المعلم في شعبة التعليم الأساسي في كلية التربية - جامعة الإسكندرية، والدراسة الاستطلاعية، فضلاً عما لاحظته الباحثة؛ من خلال خبرتها العملية؛ يمكن تحديد مشكلة البحث في الحاجة إلى تدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية ببرنامج التعليم الأساسي على مهارات الكتابة؛ وبخاصة الإبداعية؛ ومهارات الذكاء الوجداني.

ويمكن التعبير عن المشكلة السابقة؛ من خلال الأسئلة الآتية:

- ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة للطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؟
- ما مهارات الذكاء الوجداني اللازمة للطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؟
- ما البرنامج القائم على المدخل الجمالي؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؟
- ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؟

حدود البحث:

1- اعتمد البحث الحالي على مهارات الكتابة الإبداعية بشكل خاص؛ وهي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع).

2- اعتمد البحث الحالي على مجالين -فقط- من مجالات الكتابة الإبداعية؛ وهما: (القصة القصيرة، والمقال الأدبي).

3- حُدِّدت مهارات الذكاء الوجداني بعد الاطلاع على الكتابات التربوية المختلفة - العربية، وغير العربية - في هذا المجال، وقد تمثلت هذه المهارات في: (الوعي بالذات، وإدارة الذات، والدافعية، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي).

4- اختيرت مجموعة البحث الحالي من طلاب المستوى الثاني (شعبة اللغة العربية- تعليم أساسي) في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؛ لأنها سوف تتعامل في فترة التدريب الميداني مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد يواجه هؤلاء التلاميذ صعوبات في تعلم مهارات اللغة؛ ومن ثم يجب أن يكون الطالب المعلم على وعي بها، وبكيفية علاجها؛ في إطار من الإبداع.

5- طُبِّقَ البحث الحالي في فصل الربيع من العام الجامعي (2023م - 2024م).

هدف البحث :

تمثل هدف البحث الحالي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية- جامعة الإسكندرية.

أهمية البحث:

1- يستمد البحث الحالي أهميته؛ من كونه استجابةً لـ:

➤ ما أوصى به عديد من الدراسات؛ من ضرورة العناية بتدريب معلمي اللغة العربية - سواء أكان ذلك قبل الخدمة، أم في أثناءها - على مهارات الكتابة؛ وبخاصة الإبداعية.

➤ ما أوصى به عديد من الدراسات؛ من ضرورة العناية بتنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب؛ وبخاصة الطلاب المعلمون.

➤ قد يفيد البحث أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية - المتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها- بحيث يمكنهم الاستفادة من البرنامج المقترح في:

- تدريب طلابهم على مهارات الكتابة الإبداعية.
- العناية بتنمية مهارات الذكاء الوجداني لديهم.

➤ قد يفيد البحث مطوري برامج إعداد المعلم؛ من ضرورة العناية بتدريبهم على مهارات الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني.

- قد يفيد باحثي المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ من العناية بإجراء دراسات تستهدف:
- التنمية المهنية للمعلمين؛ من خلال تدريبهم على مهارات الكتابة الإبداعية.
 - تنمية الذكاء الوجداني لدى عينات مختلفة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على كل من:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** في فحص الكتابات التربوية المختلفة؛ لتحديد ما يتعلق بمتغيرات البحث؛ ومن ثم إعداد الأدوات، وخطة تنفيذ البرنامج المقترح.
- **المنهج التجريبي:** في تجربة البحث التي اعتمدت على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ بتطبيقين: قبلي، وبعدي؛ لأن البحث اقترح محتوى جديداً.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث الحالي - وكلها من إعداد الباحثة - في كل من:

- 1- اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المستوى الثاني (شعبة اللغة العربية - تعليم أساسي).
- 2- مقياس الذكاء الوجداني لطلاب المستوى الثاني (شعبة اللغة العربية - تعليم أساسي).
- 3- المقياس المتدرج؛ لقياس مهارات الكتابة الإبداعية.

مصطلحات البحث⁽²⁾:

المدخل الجمالي في التدريس:

عُرف - إجرائياً - بأنه: إطار فكري عام في التدريس يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات، وألوان النشاط؛ التي تركز على تعزيز عنصر الجمال، وتوظيفه في تشكيل المحتوى، وتقديمه بطريقة شائقة تجذب الطلاب.

⁽²⁾ توصلت الباحثة إلى التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث؛ من خلال مراجعة الكتابات التربوية، وسوف يرد تعريف كل مصطلح - تفصيلاً - في موضعه من البحث.

الكتابة الإبداعية:

عُرفت - إجرائياً - بأنها: قدرة طلاب المستوى الثاني بشعبة اللغة العربية - تعليم أساسي - على ترجمة ما يجول في أنفسهم من مشاعر، وأحاسيس، وآراء إلى مادة مكتوبة بأسلوب عذب اللفظ، جميل المعنى، يمتاز بأصالة الفكر، وجدتها؛ بما يؤثر في القارئ، ويقع في نفسه موقع القبول والتلقي. الذكاء الوجداني:

عُرف - إجرائياً - بأنه: قدرة طلاب المستوى الثاني بشعبة اللغة العربية - تعليم أساسي - على إدراك مشاعرهم، ومشاعر من حولهم، وإدارتها، مع التعبير عنها بتدقيق، واستخدامها؛ لزيادة الدافعية، وتحسين المهارات، وتطوير السلوكيات الإيجابية، والتفاعل الاجتماعي، والتعاطف مع الآخرين. إطار البحث النظري:

يتناول إطار البحث النظري ثلاثة محاور؛ بدءاً بالكتابة الإبداعية ومهاراتها، ثم الذكاء الوجداني، وانتهاءً بالمدخل الجمالي في تعلم اللغة؛ وهذا ما سيُعرض تفصيلاً فيما يأتي:

المحور الأول: الكتابة الإبداعية ومهاراتها:

يُعنى هذا المحور بمتغير البحث التابع الأول؛ وهو: الكتابة الإبداعية؛ من حيث: تعريفها، وأهميتها، ومهاراتها، ومجالاتها وفنونها، وفيما يأتي بيان ذلك تفصيلاً:

تعريف الكتابة الإبداعية:

تناول عديد من العلماء تعريف الكتابة الإبداعية؛ وتفصيل ذلك فيما يأتي:

عرّفها كل من: حسن سيد شحاتة، ومروان أحمد السمان (2013م، ص. 259) بأنها: قدرة الطالب على الكتابة بقوة، ووضوح، وتدقيق، وحُسن عرض عما يجول بقلبه، وخاطره، وما يدور بمشاعره، وأحاسيسه، في تسلسل، وانسجام، وترابط في الفكرة والأسلوب.

وعرّفها ماهر شعبان عبد الباري (2014م، ص. 60) بأنها: تعبير التلاميذ عن مشاعرهم وأحاسيسهم بلغة فصيحة، تتسم بطلاقة الفكر، وجدتها، مع دقة التعبير، وجمال التركيب، وحُسن التصوير، وجمال الأداء؛ فضلاً عن المحافظة على فنيات الأسلوب الأدبي؛ بما يؤدي إلى التأثير العميق في المتلقي.

وعرّفها علي أحمد مذكور (2015م، ص. 258) بأنها: التعبير عن الفكر، والأحاسيس، والانفعالات، والعواطف، ووصف المظاهر الطبيعية، وأحوال الناس، والكتابات الأدبية؛ مثل: كتابة الشعر، والقصة، والمقالة، والخطابة، والمسرحية، بأسلوب فني جميل.

وعرّفها كل من: رهام ماهر الصراف، ومحمد ماجد خيال (2018م، ص. 137) بأنها: نوع من الكتابة يعبر فيه الطالب عما يدور في ذهنه من آراء، وفكر، وما يدور في قلبه ووجدانه من مشاعر، وأحاسيس، مع مراعاة أصالة الفكر، وعمقها، وجدتها، وأصالة التعبير عنها، والإبداع في عرضها، وفي إبراز الصور المتخيلة، وبناء الصور اللفظية، كما أنها تشمل مراحل الكتابة كلها؛ بدءاً بالفكرة، وانتقاء الألفاظ، وانتهاءً بالشكل التنظيمي لما تم إنشاؤه ذهنًا.

وعرّفها إبراهيم عوض الله العوفي (2021م، ص. 41) بأنها: قدرة الطلاب على ترجمة ما يجول في أنفسهم من مشاعر، وأحاسيس، وآراء إلى مادة مكتوبة بأسلوب شائق ومؤثر، يمتاز بجمال المعنى، وعذوبة الألفاظ، وأصالة الفكر، واللغة؛ بما يؤثر في المتلقي، ويقع في نفسه موقع القبول والتلقي. وعرّفها فاطمة حلمي الشرقاوي (2024م، ص. 48) بأنها: التعبير الذي يفرغ فيه الطالب مشاعره، وأحاسيسه، وعواطفه، وفكره؛ بأسلوب أدبي يمتاز بأصالة الفكرة ووضوحها، وبدقة اختيار اللفظ، وبإحكام العبارة والصياغة.

وباستقراء التعريفات السابقة يلاحظ اتفاقها على أن الكتابة الإبداعية نوع من أنواع الكتابة التي تُستخدم؛ للتعبير عن المشاعر، والانفعالات، والأحاسيس؛ بأسلوب أدبي بديع؛ يمتاز بجدة الفكر، وأصالتها، مع الطلاقة، والمرونة في استخدام الألفاظ الموحية، والتراكيب الرصينة. أهمية الكتابة الإبداعية:

تعد الكتابة الإبداعية أحد أنواع الكتابة التي يجب العناية بها، وتنمية مهاراتها؛ لما لها من أثر عظيم في تكوين طلاب ذوي شخصيات مبدعة، وقد تناول عديد من الدراسات - مثل: سمير أحمد عبد الوهاب (2002م، ص. 266)، ومصطفى إسماعيل موسى (2002م، ص. 214)، و(2007، p.41) Howarth ، وحاتم البصيص (2011م، ص. 87)، وسناء محمد أحمد (2011م، ص. 101)، و(2014، p. 1502) Nevin، و(2015، p. 69) Ekaterina، و(2015، p.348) Pawliczak، ورهام ماهر الصراف، ومحمد ماجد خيال (2018م، ص. 155-156)، وعبير أحمد علي (2019م، ص. 23) وياسر صلاح الدين الخصري (2020م، ص. 340-342)، ورشا علي محمد وآخرون (2021م، ص. 77) - أهمية الكتابة الإبداعية في كونها:

1. نشاطاً لغوياً يتناول الفكر والمشاعر والأحاسيس، وينقلها للآخرين؛ بأسلوب أدبي رصين.
2. أداة للتفكير تساعد الطلاب في تحقيق أهدافهم، وتُشعرهم بنوع من الراحة والمتعة في أثناء عملية التعلم.
3. تنمي لدى الطلاب الحس الجمالي، والذوق اللغوي الرفيع.
4. تعمل على نمو شخصيات الطلاب، وتكاملها، وتساعد في تحقيق ذواتهم؛ من خلال إتاحة الفرص للتعبير عن مشاعرهم وفكرهم، كما تساعد في الكشف عن ميولهم ورغباتهم، واتجاهاتهم.
5. تنمي لدى الطلاب الخيال، والإبداع، ومهارات التفكير العليا، والقدرة على التعبير عن أنفسهم بحرية، وتزيد من الثقة بالنفس.
6. تعمل على تمكين الطلاب من التعبير عن مكونات أنفسهم؛ ومن ثم فهي تتصدى لبعض المشكلات النفسية؛ كالخجل، والانطواء، والتردد، وتنمي فيهم الشجاعة، والاطمئنان، وتوسع مداركهم، وفهمهم الواقع.
7. مجالاً خصباً للتمرن على استخدام اللغة استخداماً يمتاز بطلاقة الفكر وتنوعها، والأصالة في التعبير عنها، والإدراك الواعي لألفاظ اللغة وأساليبها.
8. تعين الطلاب على انتقاء الألفاظ المعبرة، والتراكيب اللغوية المناسبة لما يحملونه من فكر، ومشاعر، وأحاسيس، كما تمدهم بأساليب لغوية متنوعة لها تأثيرها البالغ في جمال اللغة، ورهافة الحس، وانطلاق الخيال؛ ويعزى ذلك لارتباطها الوثيق بالقراءة، والاطلاع على الأعمال الأدبية المختلفة، فيضيف الطلاب إلى خبراتهم اللغوية خبرات وتجارب كُتّاب آخرين، وربما ثقافات أمم أخرى؛ فيتشربوا منها ما يوسع أفقهم، وينمي لغتهم، ويرتقي بها.
9. مرآة صادقة تكشف - من خلالها - عن الموهوبين أدبياً، وعمن يملكون أكبر قدر من فنيات، ومقوماتها؛ فتأخذ بأيديهم إلى تنمية ملكاتهم، وقدراتهم الأدبية.
10. تنمي قدرات الطلاب على التواصل مع الآخرين؛ فهي أداة مهمة يطلق - من خلالها - الطالب العنان لطاقاته وقدراته الإبداعية التي سوف تساعد في مواجهة مواقف الحياة المختلفة.
11. تمنح الطلاب فرصة التدريب على مهارات اللغة، واستخدامها؛ كأداة للتعبير عن النفس، والمشاعر، والفكر، والخيالات، واكتشاف ما بداخلهم من مواهب يمكن صقلها وتنميتها.
12. توسع المجال أمام الطلاب لإعمال العقل والخيال، وتنمية القدرة على الملاحظة، والاختيار والتمييز، والتتابع والربط، والاكتشاف؛ مما يؤدي إلى تنمية قدرتهم على التفكير بصفة عامة.

مهارات الكتابة الإبداعية:

تناول عديد من الدراسات - أمل عبد السلام الخليلي (2005م، ص. 140)، و (2006) Cobe, p. 19، ورعد مصطفى خصاونة (2008م، ص. 64)، وماهر شعبان عبد الباري (2010م، ص. 161-162)، معاطي محمد إبراهيم نصر (2013م، ص. 36)، رهام ماهر الصراف، محمد ماجد خيال (2018م، ص. 156-158) - مهارات الكتابة الإبداعية بالشرح والتحليل؛ كما يأتي:

أولاً: الطلاقة: Fluency

يقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الفكر، أو الحلول، أو الاستجابات المناسبة في فترة زمنية وجيزة لموقف معين؛ مما يتطلب استدعاء لمعلومات، ومفاهيم، وخبرات تم تعلمها وتخزينها لدى الفرد، وتأخذ الطلاقة في الكتابة الإبداعية عدة أشكال؛ هي: الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الترابطية؛ وتفصيل ذلك فيما يأتي:

1. الطلاقة اللفظية: ومن مهاراتها ما يأتي:

- كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين.
- كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تنتهي بحرف معين.
- كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي يتوسطها حرف معين.
- كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بمقطع معين، وتنتهي بالمقطع نفسه.

2. الطلاقة الفكرية: ومن مهاراتها ما يأتي:

- كتابة أكبر عدد من العناوين المناسبة لموضوع ما يكتب فيه.
- كتابة أكبر عدد ممكن من الفكر الرئيسة لموضوع ما.
- تقسيم الفكرة الرئيسة لأكثر عدد ممكن من الفكر الفرعية في موضوع معين.

3. الطلاقة التعبيرية: ومن مهاراتها ما يأتي:

- التعبير عن كل فكرة بأكثر عدد ممكن من الجمل، والعبارات المناسبة.
- الكتابة عن موقف، أو مشكلة معينة بأكثر عدد ممكن من التعبيرات ذات المعنى.
- كتابة أكبر عدد من النتائج المترتبة على موقف، أو مشكلة ما.

4. الطلاقة الترابطية: ومن مهاراتها ما يأتي:

- كتابة أكبر عدد من الكلمات التي تدل على لفظ معين؛ كالمترادفات.
 - كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تعبر عن عكس الكلمة، أو ما يُعرف بالمتضادات.
 - كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تعبر عن أكثر من معنى، أو ما يُعرف بالمشارك
- اللفظي.

ثانيًا: المرونة: Flexibility

ويقصد بها: القدرة على إنتاج عدد متنوع من الفكر، أو الاستجابات، وتغيير مسار التفكير؛ وفق ما يحتاجه الموقف الإبداعي. وتتمثل مظاهر المرونة في الكتابة الإبداعية بقدرتين؛ هما:

❖ **المرونة التلقائية:** وهي سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الفكر المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو مثير، ويميل الفرد - وفق هذه القدرة - إلى المبادرة التلقائية في المواقف، ولا يكتفى بمجرد الاستجابة.

❖ **المرونة التكيفية:** وهي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر - خلالها - إلى حل المشكلات المحددة؛ لأنها تحتاج تعديلًا مقصودًا في السلوك يتفق مع الحل الصحيح.

ثالثًا: الأصالة: Originality

ويقصد بها: التعبير النادر، الفريد، أو إنتاج فكر جديدة غير مألوفة، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للفكر الشائعة، وتتصف بالتميز، والتفرد، وأن الشخص صاحب الفكر الأصيلة هو الذي يمل من استخدام الفكر المتكررة، والحلول التقليدية للمشكلات؛ ومن مهاراتها:

- تقديم حلول مبتكرة، وجديدة لمشكلة ما يتم عرضها في أحد الموضوعات التي يكلف كتابتها.
- تقديم مبررات غير مألوفة؛ لسلوك معين يتم عرضه في أثناء الكتابة.
- تقديم الشخصيات في أثناء الكتابة بطرائق مبتكرة، وغير تقليدية.
- كتابة نهايات جديدة لموضوع الكتابة.

وأشار ماهر شعبان عبد الباري (2010م، ص 161-162) إلى أن الأصالة تقاس بثلاثة مقاييس؛ وهي:

1. مقياس عدم الشيوع: وتشير إلى إعطاء فكر غير شائعة - جديدة بالمعنى الإحصائي - في المجموعة التي ينتمي إليها الفرد.
2. مقاييس تعتمد على محك التداعيات البعيدة: تقاس الأصالة - وفقاً لهذا المقياس - بخلق تداعيات ترتبط بالمتنير ارتباطاً غير مباشر، وتحسب درجة الأصالة بعدد الاستجابات غير المباشرة.
3. مقاييس تعتمد على محك المهارة: وتحسب درجة الأصالة بعدد الاستجابات الماهرة بأنها تعكس مهارة الأصالة في كتابات الفرد - لموقف معين في زمن محدد.

رابعاً: التوسع: Elaboration

ويعني: القدرة على تقديم إضافات وتفاصيل جديدة؛ لتطوير فكرة معينة، وجعلها أكثر جمالاً؛ عن طريق التعبير عن معناها بتوضيح وإسهاب وعمق وتكامل، وإعادة تنظيم النص وتغيير شكله الأدبي؛ ومن مهاراتها:

- إضافة التفاصيل على الأشياء التي يعرضها؛ لتوضيحها جيداً للقارئ.
- التعقيب على كل سبب بالنتائج المترتبة عليه.
- إضافة شخصيات تعين في تجويد العمل القصصي.

مجالات الكتابة الإبداعية، وفنونها:

تتنوع مجالات الكتابة الإبداعية؛ بحيث يستطيع الطلاب - من خلالها - التعبير عن عواطفهم، ومشاعرهم؛ وتتمثل تلك المجالات في: كتابة القصص، والمسرحيات، والمقالات الأدبية، وتدوين المذكرات الشخصية، ونظم الشعر (Bell, 2017, p. 11).

وقد اقتصر البحث الحالي على فنين فقط من فنون الكتابة الإبداعية؛ هما: القصة القصيرة، والمقال الأدبي؛ كونهما من أكثر الفنون انتشارًا بين الطلاب في المرحلة الجامعية. وفيما يأتي تفصيل القول فيهما:

❖ القصة القصيرة:

شكل من أشكال النثر الفني المحبب للجميع؛ ونظرًا لأهميتها فقد تناولها عدد من الدراسات؛ منها: سعيد عبد المعز (2006م، ص. 34-40)، ومحمد صالح الشنيطي (2006م، ص. 185-189)، وعبد الله صوفي (2009م، ص. 104-107)، وماهر شعبان عبد الباري (2010، 203-214)، وعبد العظيم المشيخص (2012م، ص. 103-104)، ورهام ماهر الصراف، ومحمد ماجد خيال (1018م، ص. 158-160)، والسيد محمود عبد العليم، وآخرون (2023م، ص. 193-195)، وفاطمة حلمي الشرقاوي (2024م، ص. 52)؛ وتفصيل ذلك فيما يأتي:

عرّفها ماهر شعبان عبد الباري (2010، 203) بأنها: فن أدبي يتناول فكرة معينة أو مجموعة من الأفكار، وحدثًا أو مجموعة من الأحداث، تُستمد من الواقع أو الخيال، تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات، سواء أُنتمت لعالم الكائنات الحية، أم الجمادات، في بيئة زمانية، ومكانية ما، تنتهي إلى غاية أو هدف بنيت من أجله؛ بأسلوب أدبي ممتع، وتحمل شحنة انفعالية واحدة، أو مجموعة من الشحنات الانفعالية، الناتجة عن موقف معين.

وعرّفها محسن عطية (2016م، ص. 50) بأنها: شكل من أشكال الأدب الفني الشائق، يسرد فيه الكاتب مجموعة من الأحداث، تدور في زمان ومكان محددين، وبين مجموعة من الشخصيات.

وعرّفها فاطمة حلمي الشرقاوي (2024م، ص. 52) بأنها: فن أدبي رفيع، يدور في حدث، أو عدد قليل من الأحداث التي تسلط ضوءًا قويًا على هدف معين، أو فكرة محددة، أو شخصية، ولا تخلو من الخيال، ولها مقوماتها الخاصة، وشخصياتها، وقواعد وأصولها.

واتفقت التعريفات السابقة في أن القصة فن أدبي نثري، يتكون من أحداث، وشخصيات، وزمان، ومكان، تظهر - من خلاله - عقدة أو مشكلة يراد إبرازها، وتحتاج حلًا.

وللقصة أهمية كبيرة في ثقافة الطالب؛ فقد أشار عبد الفتاح أبو معال (2008م، ص. 159) إلى أن القصة تنمي الخيال، وتوسع المدارك، وتكسب الطالب القدرة على التعبير، كما تنمي حصيلته اللغوية،

والفكرية، ولها أكبر الأثر في تنمية الإبداع لديه، وتكوين ما يسمى بالمناخ الإبداعي؛ ولذلك يميل الطلاب إلى قراءة القصص وكتابتها، وتمتاز القصة عن غيرها من الأجناس الأدبية بخصائص، وسمات تشكل العناصر الأساسية للعمل القصصي، حددها كل من: رهام ماهر الصراف، ومحمد ماجد خيال (2018م، ص. 158-160) فيما يأتي:

1. الفكرة:

لكل قصة هدف يحاول الكاتب عرضه؛ وهو الدرس أو العبرة التي يريد منا تعلمها؛ ومن ثم الفكرة هي: ما يستخلصه القارئ من مجمل قراءته للقصة، وما أراد المؤلف أن ينقله للقارئ؛ من خلال القصة، والقصة الجيدة تكون فكرها: واضحة، وجديدة، وطريفة، ومتراصة، ومرتبطة، ومبسطة.

2. الشخصيات:

وهي كافة الكائنات التي يُظهرها المؤلف، وتُصور بينها أحداث القصة؛ سواء أكانت شخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي إلى عالم الكائنات الحية أم الجمادات؛ فلا وجود لأي قصة من دون شخصيات؛ وهي نوعان:

- **شخصيات رئيسية:** تؤدي الأدوار ذات الأهمية الكبرى في القصة، وتتمحور حولها الأحداث؛ وأهمها: بطل القصة.
- **شخصيات ثانوية:** ودورها مقتصر على مساعدة الشخصيات الرئيسية، والإسهام في تطور أحداث القصة، أو ربطها.

ويجب أن تتنوع الشخصيات بين الرئيس والثانوي، وأن تتلاءم مع نوع القصة، وتؤدي شخصياتها الثانوية دوراً في تطور الأحداث، ولا تكون مقحمة على القصة.

3. البيئة:

يقصد بها: زمان القصة ومكانها، والجو العام الذي تقع فيه الأحداث، والبيئة عامل مؤثر في الأحداث، وفي الشخصيات، وفي الموضوع؛ لأن أحداث القصة مرتبطة بالظروف، والعادات، والمبادئ الخاصة بالزمان والمكان اللذين وقعت فيهما.

ويبغي أن تكون بيئة القصة مناسبة لطبيعة الأحداث، وملائمة للشخصيات، ولمستواها الاجتماعي.

4. الحكبة:

وهي سلسلة الأحداث التي تركز على الأسباب التي تؤدي إلى النتائج، ويتم فيها ترابط الحوادث والشخصيات ارتباطاً منطقياً؛ وتشمل: الحكاية، والعقدة، والحل؛ فالحكاية هي: عرض وقائع القصة، وأحداثها بشكل مترابط، ومتتابع، وجذاب، أما العقدة؛ فهي المشكلة التي تظهر في أثناء القصة، وتحتاج حلاً، وتظهر عقدة القصة؛ من خلال عرض الصراعات المتناقضة للأحداث، ويراعى في بناء حبكة القصة: أن تترابط من بداية القصة، حتى نهايتها، وأن تؤدي الأحداث إلى وجود عقدة، وأن تبرز العقدة بشكل تدريجي، وأن تتناسب هذه العقدة مع الشخصيات الواردة في القصة، وأن تمهد العقدة للوصول إلى الحل.

5. الأسلوب:

هو: طريقة اختيار الكلمات، وترتيبها؛ للتعبير عما يريد الكاتب بصورة واضحة، وقوية، وجميلة؛ بقصد الإيضاح، والتأثير، ويمكن القول: إن العناصر الأساسية التي تميز أسلوب القصة الجيدة هي: الوضوح، والقوة، والجمال.

- **وضوح الأسلوب:** يعني: أن يكون القارئ قادراً على استيعاب الألفاظ والجمل والتراكيب، وفهم الفكرة.
 - **قوة الأسلوب:** ويتمثل في إيقاظ حواس القارئ وإثارته، وجذبه؛ كي يندمج، وينفعل مع القصة.
 - **جمال الأسلوب:** فهو أن يشمل بعض الصور البلاغية؛ مثل: التشبيه، والتمثيل، وغيرها.
- ❖ **المقال الأدبي:**

هو: أحد فنون الكتابة الإبداعية، ومجالاتها؛ فقد عرّفته لمياء عمر وآخرون (2017م، ص. 166) بأنه: قطعة نثرية، معتدلة الطول، سلسلة العرض، جيدة الصوغ، نابعة من ذاتية كاتبها، يعبر بها الكاتب عن إحساسه بتدقيق. وعدّها كل من: رهام ماهر الصراف، ومحمد ماجد خيال (2018م، ص. 160) أحد مجالات الكتابة الإبداعية التي يعبر فيه الكاتب عن مشاعره، وفكره، وتأملاته، وينقلها إلى القارئ، وأوضحت رقية محمود علي (2019م، ص. 253) أنه فن من الفنون الأدبية النثرية، ينقل فيه الكاتب فكره، ومشاعره الخاصة، بأسلوب أدبي بليغ، وألفاظ جزلة.

وحدد ماهر شعبان عبد الباري (2010م، ص. 225-226) بعض خصائص المقال؛ فيما

يأتي:

1. **الوحدة العضوية:** وتتحقق في المقال عندما يتكون من: المقدمة، والعرض، والخاتمة؛ بحيث يكون بين هذه العناصر ترابط، وانسجام؛ فتبدو الوحدة العضوية للمقال مكتملة، مع اتباع التسلسل المنطقي في عرض الكاتب فكره؛ لإقناع القارئ بها.
2. **العرض الشائق:** فحتى يجذب القارئ للمقال؛ ينبغي أن تثير اهتماماته، وتستهويه؛ بحسن عرضه.
3. **الإقناع:** ينبغي أن يهدف المقال إلى إقناع القراء بموضوعه؛ من خلال سلامة الفكر، وتدقيقها، ووضوحها؛ وينبع ذلك من طريقة عرض الكاتب مقالته، وتدعيمه بالأدلة والبراهين.
4. **الإيجاز:** فينبغي للكاتب تجنب الإطالة، وأن تمتاز مكتوباته بالإيجاز، والبعد عن الاسهاب في التفاصيل التي لا يخرج منها القارئ بنتيجة مفيدة ولا مقنعة، كما أن هذا الإيجاز يتطلب القصد في التعبير؛ تجنباً لملل القارئ، وضياح وقته.
5. **الذاتية:** فالمقالات التي يتناولها الكاتب نوعان: إما مقالات ذاتية شخصية ترتبط بالكاتب وحياته، أو مقالات تتناول موضوعات اجتماعية، وإنسانية، وسياسية، وهو - في ذلك كله - لا يستطيع إخفاء مشاعره، ولا آرائه الذاتية.
6. **النثرية:** فالمقال فن نثري، يمتاز بجمال التعبير، والصور البيانية، والإيقاع، والموسيقى، والعاطفة، والخيال؛ وتلك العناصر جميعها مُسَخَّرَةٌ لخدمة الفكرة التي يتناولها الكاتب.
7. **الأسلوب:** فأسلوب المقال يختلف؛ باختلاف كاتبه، وبتنوع موضوعه.

مكونات المقال الأدبي:

حدد كل من: رهام ماهر الصراف، ومحمد ماجد خيال (2018م، ص. 160-161) مكونات المقال؛ حيث يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية؛ وهي:

1. المقدمة:

تهدف إلى تهيئة أذهان القراء، وفيها يذكر الكاتب التعريف بالموضوع والهدف منه، ويبين الفكرة الأساسية للمقال، وللمقدمة شروط ينبغي للكاتب التزامها؛ وهي: أن تكون موجزة قدر المستطاع، وأن تكون شائقة تجذب الانتباه، وأن يكون أسلوبها سهلاً، وأن تكون مترابطة المعاني، والكلمات، والفكر.

2. المضمون، أو العرض:

وهو صلب المقال وجوهره، ويشغل مساحة أكبر من المقدمة والخاتمة، وفيه يكون الحديث عن الفكر الفرعية للمقال، وهو يبدأ بنهاية المقدمة التي مهدت له؛ حيث يأخذ الكاتب في معالجة الموضوع؛ بعرض ما لديه من فكر وخواطر، بالطريقة التي يراها مؤثرة في قارئه، ومقنعة له بشتى الوسائل؛ من براهين وأدلة وشواهد، ووصف وتحليل، ومن شروط كتابة المقال ما يأتي:

- تفصيل جوانب الموضوع تفصيلاً كاملاً.
- تقديم الأدلة، والبراهين على ما يحوي من فكر، وآراء.
- التسلسل المنطقي المدقق في عرض الفكر، والجزئيات.
- وضوح الأسلوب وسهولته؛ ضماناً لوصول الفائدة إلى القارئ.

3. الخاتمة:

وهي ثمرة المقال، ونهايته؛ فلا بد من أن تكون نتيجة طبعية للمقدمة والعرض، واضحة، وملخصة للعناصر الرئيسة، والفكرة المراد إثباتها، يخرج منها القارئ بثمره المقال؛ ومن ثم فإنها تتسم بما يأتي:

- الإيجاز، والتركيز.
- التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.
- اختيار كلماتها بتدقيق وعناية؛ لتعبر عن المعنى المراد تعبيراً مدقّقاً.
- تلخيص هدف المقال، والنتيجة التي وصل إليها.

والطالب المعلم - في أثناء كتابته الإبداعية - يكتسب مجموعة من المهارات المختلفة؛ التي تعمل على تنميتها، وزيادة عمقها، وجودتها؛ ولا يتأتى ذلك إلا بتدريبه على تلك المهارات؛ كالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع؛ وتطبيقها في بعض مجالات الكتابة الإبداعية؛ كالقصة القصيرة، والمقال الأدبي، مما يساعد في تنمية ذكائه الوجداني الذي يمثل المتغير التابع الثاني في البحث الحالي، ويعرضها تفصيلاً المحور الثاني:

المحور الثاني: الذكاء الوجداني: Emotional intelligence

يُعنى هذا المحور بمتغير البحث التابع الثاني؛ وهو: الذكاء الوجداني؛ من حيث: نشأته، وتعريفه، وأخيرًا مهاراته؛ وفيما يأتي بيان ذلك تفصيلًا:

نشأة الذكاء الوجداني:

تعددت الترجمات العربية للمصطلح الإنجليزي (Emotional Intelligence) تحت اسم: الذكاء الوجداني، أو الذكاء العاطفي، أو ذكاء المشاعر. وقد أشار فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق (2001م، ص.34) إلى العلاقة بين الوجدان والتفكير؛ كونهما مكونين بينهما تفاعل متبادل؛ ويظهر تأثيرهما في الشخصية الإنسانية بأكملها في تكاملها، ونظرتها إلى العالم.

وأكد محمود عبد الحليم منسي (2002م، ص. 346-348) أن مشاعر الفرد، ووجدانياته تؤثر في تفكيره، وأوضحت منى حسن البدوي (2004م، ص. 283-284) أنه بما أن الحالة الوجدانية للفرد يمكن أن تؤثر في تفكيره، ومن ثمّ يمكن أن تؤثر في عملياته المعرفية؛ فينبغي الوعي بالعمليات المعرفية، والوجدانية، والأدائية؛ لتيسير الأداء المتوقع من الفرد.

وأشارت عفاف أحمد عويس (2006م، ص. 9) إلى أن الذكاء الوجداني ينتمي إلى حركة علم النفس الإيجابي؛ التي تُعنى بالدراسات العلمية التي تهدف إلى اكتشاف الطرائق التي تؤدي إلى الإبداع في العمل، والنجاح في العلاقات الاجتماعية، والجودة في الحياة بصفة عامة، وتحاول هذه الحركة حث علماء النفس والتربية على تبني منظور أكثر تقديرًا لطاقت الإنسان، ودوافعه، وقدراته؛ بحيث تنتقل العناية من التركيز على تحسين أمور الحياة، أو علاجها، إلى العناية بكيفية بناء حياة ذات طبيعة إيجابية.

وعُدّ رشاد علي موسى (2012م، ص. 4-5) الذكاء الوجداني مكونًا رئيسًا من مكونات الشخصية، ويشار إليه ضمن مفهومات معينة؛ كالمشاعر والانفعالات، ويعبر عنه - كذلك - ضمن الحاجات، والميول، والاتجاهات، والاهتمامات، والقيم.

تعريف الذكاء الوجداني:

عرّفه أسامة كمال الدين سالماني (2012م، ص. 67) بأنه: مجموعة من الصفات الشخصية الوجدانية، والمهارات الاجتماعية التي تؤثر في توجيه تفكير الفرد وأفعاله، وقدرته على فهم ذاته، وفهم الآخرين من حوله، وتقديره مشاعرهم، وتفهمه انفعالاتهم، وتكيفه ومرونته تجاه التغيرات المحيطة به، والتعامل بأساليب إيجابية مع المشكلات اليومية؛ بما يمكنه من تحمل الضغوط النفسية التي يتعرض لها، والتحكم في مشاعره، وإدارتها بكفاءة، وجعله أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية.

وعرّفه عبد الله أحمد الزهراني (2014م، ص. 765) بأنه: إدراك الفرد مشاعره، ووعيه بها، وفهمه إياها، وقدرته على تنظيم انفعالاته وضبطها والتحكم فيها، واستخدام المعرفة الوجدانية؛ لزيادة الدافعية، ولتحسين المهارات، وتطوير السلوكيات الإيجابية، والتفاعل الاجتماعي، والتعاطف مع مشاعرهم.

وعرّفه Gangadharamurthy (2017,p.203) بأنه: القدرة على فهم الانفعالات المعرفية والوجدانية، وتقييمها، مع إمكانية التواصل، والتكيف مع البيئة.

وأشار كل من: محمد هادي الشهري، وعبد القادر محمد عتوم (2019م، ص. 559) إلى أن الذكاء الوجداني أحد الذكاءات المتعددة التي طرحها هاورد جاردنر، وقد طور كل من: ماير وسلوفي (Mayer and Salovey) مفهوم الذكاء الوجداني؛ حيث صار يشير إلى قدرة الفرد على مراقبة المشاعر والانفعالات والتمييز بينها؛ لتوجيه تفكير الفرد، وقدرته على معالجة معلوماته العاطفية في المواقف المختلفة.

وعرّفه محمد خليل العبيدي (2023م، ص. 162) بأنه: أسلوب تدريس ينمي لدى الطلاب القدرة على التحكم في المشاعر، وتحفيز الذات، وتعرف مشاعر الآخرين، والتعامل اجتماعياً معهم.

وباستقراء التعريفات السابقة للذكاء الوجداني؛ يمكن استنتاج ما يأتي:

- يُعنى الذكاء الوجداني بوعي الفرد بمشاعره، ومشاعر الآخرين من حوله.
- يركز الذكاء الوجداني على جعل الفرد أكثر تنظيمًا لانفعالاته، وتحكمًا فيها.
- ينطلق الذكاء الوجداني من العلاقة القوية، والمتبادلة بين التفكير، والمشاعر.
- يهدف الذكاء الوجداني إلى تدريب الفرد على ضبط انفعالاته، والوعي بها، وتعرف مشاعر الآخرين، والتواصل معهم بإيجابية.

- الذكاء الوجداني لا غنى عنه للمعلم، ويمكن تنميته لدى الطلاب، وتدريبهم عليه.

مهارات الذكاء الوجداني:

أوضحت سامية خليل (2010م، ص. 73) أن للذكاء الوجداني مجموعة من المهارات التي يجب توافرها لدى المعلم؛ لكي يتوافق مع التغيرات التي تحدث في العملية التعليمية؛ كالتعاون مع الآخرين، والقدرة على الإقناع، والوعي بمشاعر زملائه وطلابه، واحترام الذات، والثقة بالنفس.

حدد عدد من الدراسات مهارات الذكاء الوجداني - مثل دراسات كل من: فادية أحمد حسين (2011م، ص. 74)، شيماء أحمد السباعي (2021م، ص. 38-39)، سيف درويش الحراصي (2022م، ص. 174-175)، سناء يوسف العوامرة (2022م، ص. 343-344) - وبيان ذلك فيما يأتي:

1. الوعي بالذات **Self- awareness**: يقصد به: الملاحظة المحايدة لحالة الفرد الداخلية،

والقدرة على تعرف الشعور وقت حدوثه، وامتلاك القدرة على رصد المشاعر والانفعالات لحظة بلحظة. ويعد الوعي بالذات أساس الثقة بالنفس؛ وكلما كان الفرد أكثر وعياً بذاته، كان قادراً على الوعي بمشاعر الآخرين، وكان واعياً - أيضاً - حتى بالمستويات المنخفضة من الأحاسيس، ويصنف الأفراد بالنسبة للوعي بالذات إلى ثلاثة أصناف؛ هي:

- الأفراد الواعون بأنفسهم، والمدركون لانفعالاتهم.
- الأفراد الغارقون في انفعالاتهم، العاجزون عن الخروج منها.
- الأفراد المتقبلون لمشاعرهم - سواء أكانت حزينة، أم سعيدة - من دون إرادة لتغييرها، ولا تحسينها.

2. إدارة المشاعر (تنظيم الذات) **Self- regulation**: يقصد بها: قدرة الفرد على إدارة

أفعاله، وفكره، ومشاعره بطريقة متوافقة، ومتوازنة، ومرنة؛ عبر مواقف وبيئات مختلفة؛ ويشمل: تنظيم الذات، وترشيد الانفعالات؛ بصورة تساعد الفرد في التوافق السليم مع المواقف المختلفة.

3. تحفيز الذات (الدافعية) **Motivation**: فالشخص الذي يعتمد على قوة دافعيته الداخلية

في تحقيق أهدافه، هو شخص أكثر نجاحًا على المستويين: الفردي، والجماعي؛ وقد أشار كل من: **Pekrun & Linnenbrink (2012, p.114)** إلى أن لدافعية الطلاب الذاتية تأثيرًا كبيرًا في أدائهم الأكاديمي، وقدرتهم على التكيف مع المواقف الدراسية المختلفة، وأن الحوافز الداخلية؛ مثل: المتعة بالعمل، وحب التعلم، والاطلاع تكون ذات أثر أكبر في الاستقرار العاطفي، والشعور بالرضا، والتفوق، والإبداع.

4. استشعار انفعالات الآخرين (التعاطف) **Empathy**: هو: القدرة على فهم حالة الآخرين

الشعورية، ومشاركتهم فيها. وأكدت دراسة **Goh & Goh (2021, p.860)** أن التعاطف يساعد الطلاب - وبخاصة الجامعيين - في بناء علاقات اجتماعية صحية، وقوية مع أقرانهم؛ مما ييسر التفاعل معهم، ويقلل من التوتر والعنف، ويحسن من ألوان النشاط الجماعية.

5. التواصل مع الآخرين (المهارات الاجتماعية) **Social Skills**: يقصد به: قدرة الفرد على

تكوين علاقات سليمة مع الآخرين، والتواصل معهم بفاعلية، وقدرته على قيادتهم، وبناء روابط اجتماعية، وإدارة الصراع، وأكدت دراسة **Kaufman & Sternberg (2015, p.202)** أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للنجاح الأكاديمي، والاجتماعي مع الآخرين، وتشمل تلك المهارات: قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين، وانفعالاتهم.

وقد تبني البحث الحالي المهارات الرئيسة السابقة للذكاء الوجداني؛ كونها من أكثر المهارات - التي تناولت الذكاء الوجداني - شمولًا وتفصيلًا؛ ولمناسبتها لطلاب المرحلة الجامعية؛ وكذلك لإرتباطها بمهارات الكتابة الإبداعية.

المحور الأخير: المدخل الجمالي في تدريس اللغة:

يُعنى هذا المحور بمتغير البحث المستقل؛ وهو: المدخل الجمالي في تدريس اللغة؛ من حيث: تعريفه، وأسس، وخطوات التدريس، وأخيرًا أدوار المعلم؛ وفيما يأتي بيان ذلك تفصيلًا:

تعددت مداخل، واتجاهات تدريس اللغة؛ ومنها المدخل الجمالي الذي يستند إلى آراء جون ديوي عن الخبرات المربية؛ فقد أوضح صابر جيدوري (2010م، ص. 109) أن الخبرة المربية عند جون ديوي تعد أساساً للتربية، ومعيّاراً للحرية، وهي ليست مرادفة للمعرفة ولا المهارات؛ وإنما تعني: موقفاً من المواقف يعيشه الفرد مع آخرين، فيتأثر به ويؤثر فيه، وهو يتعلم نتائج هذا الموقف؛ بحيث تصير هذه النتائج جزءاً من سلوكه؛ سواء أكانت معلومات، أم مهارات، أم اتجاهات، وبين كل من: أسامة حسن، وخالد يونس (2012م، ص. 223) أن اكتساب الفرد الخبرة المربية الشمولية في التعلم أمر لا يتطلب عملاً فكرياً فحسب؛ بل يستلزم - أيضاً - دمجاً لعواطف الفرد، ومشاعره في موقف التعلم. وترتبط الخبرات المربية ارتباطاً عضوياً بقضية تربية الفرد تربية جمالية؛ فقد أوضح أحمد عبد الحميد سيد (2013م، ص. 98) أن التربية الجمالية يتحد فيها البحث النظري اتحاداً وثيقاً بالممارسة العملية؛ وتهدف إلى تكوين إنسان جديد متطور قادر على الإبداع، والتخيل بحسب قوانين الجمال، وأوضحت ياسمين سمير محمد (2019م، ص. 59) أن الخبرة الجمالية هي كل المثيرات والمعينات التي تثير في الإنسان حاسة التذوق الجمالي؛ فتجعل الفرد في حالة اندماج، أو تفاعل معها؛ نتيجة لما يشعر به نحوها من متعة وارتياح وفرح، أو قلق وتوتر.

ويعد المدخل الجمالي أحد مداخل التدريس التي تعتمد - أساساً - على الخبرة الجمالية، ومثيراتها، فقد أكدت (Bresler 2012, p.45) أن المدخل الجمالي يركز على تطوير الحس الجمالي للمتعلمين، والقدرة على التفسير النقدي؛ من خلال التفاعل مع الأعمال الفنية المختلفة. كما أشار (2014, p.27) Smith إلى أن المدخل الجمالي في التدريس يُعنى بتطوير التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب؛ من خلال مرورهم بعدد من التجارب الجمالية.

وقد عرّفته نشوى محمد الغزاوي (2017م، ص. 7) بأنه: مدخل في التدريس، يقدّم - من خلاله - المحتوى للمتعلمين بأساليب جديدة، وممتعة؛ تعتمد على إثارة العواطف، والمشاعر، والخيال والبحث عن المعرفة والتأمل فيها، بشكل يزيد من عنايتهم بالجوانب الجمالية والإبداعية.

وعرّفته نشوة محمد فرج (2021م، ص. 409) بأنه: مدخل تدريس يركز على الجوانب الوجدانية، واستغلال الحاجة النفسية للجمال عند المتعلمين، وتوظيف البعد الجمالي للمحتوى، واستثارة

العواطف، والخيال؛ لتحقيق التذوق الجمالي؛ عن طريق إعلاء عنصر الجمال في المواقف، وألوان النشاط التعليمية كلها، وإبراز النواحي الوجدانية، والإبداعية، والفكر الجمالية.

وعرّفته رانيا عادل محمد (2024م، ص. 216) بأنه: أحد مداخل التدريس التي تُعنى بتنمية الحس الجمالي لدى المتعلمين، وتفاعلهم مع المحتوى، وتذوقهم الجوانب الجمالية فيه، مع تعويدهم الملاحظة، والاستكشاف، والتفكير النقدي، والتعاون مع الآخرين.

وباستقراء التعريفات السابقة نستنتج أن المدخل الجمالي في التدريس هو نهج تربوي يعتمد - أساساً - على وضع المتعلمين في مواقف تعليمية، ينتج عنها خبرات جمالية مربية، مع التركيز على استخدام الجاليات والفنون؛ لتحفيز المتعلمين على اكتساب اللغة بطريق أكثر إبداعاً ومتعة؛ فضلاً عن إثارة دافعتهم للتفكير النقدي، والتأمل، والعناية بالجوانب الوجدانية والإبداعية.

أسس المدخل الجمالي:

أشارت بعض الدراسات السابقة - محمد صابر سليم (2001م، ص. 6-7)، وأحمد عبد الحميد سيد (2012م، ص. 129-130)، وسليم عبد الرحمن سليمان (2014م، ص. 69-70)، و خليل رضوان خليل (2016م، ص. 93-130)، وصفاء عبد الجواد بدر (2021م، ص. 365-366) - إلى أسس المدخل الجمالي في التدريس؛ وهي:

- تأكيد النواحي الفنية، والجمالية المرتبطة بالمحتوى المراد تدريسه للمتعلمين.
- التركيز على دور الخيال، والإبداع؛ لاستخدام المدخل الجمالي بفاعلية.
- توفير مصادر تعلم، تساعد في تأكيد النواحي الجمالية؛ بما تحمله من مثيرات متنوعة؛ كالقصص، والأشعار.
- وجود قدر من الإحساس بالجمال لدى المعلم؛ بما يتطلب مزيداً من العناية به في برامج إعداد، وتدريبه.
- استثارة سلوك الاستكشاف، وحب الاستطلاع، والخيال لدى المتعلمين، وما يصاحب ذلك من تحقيق متعة، وبهجة في التعلم.
- الاعتماد على التفكير النقدي والتأملي؛ لإبراز جوانب القوة، والضعف في الظواهر الجمالية.

- العناية بالجوانب الوجدانية؛ بما يحقق إثارة حماسة المتعلمين، وجذبهم لممارسة عمليات التعلم من دون إهمال الجوانب المعرفية، ولا المهارية.
- العناية بالتقويم الواقعي للمتعلمين؛ بحيث ينخرطون في مهمات تعليمية ذات قيمة، ومغزى بالنسبة لهم، فيتدربون على مهارات التفكير العليا؛ لاتخاذ قرارات، أو حل مشكلات، أو تحليل معلومات، ونقدها.

ومما سبق يمكن القول: إن المدخل الجمالي يستند إلى عدة أسس، تسعى إلى تحقيق المتعة والبهجة في التعلم، كما تؤكد دور الجمال في العملية التعليمية، وأثره في تنمية شخصيات المتعلمين من جميع جوانبها: المعرفية، والوجدانية، والمهارية؛ من خلال تصميم مواقف تعليمية تعتمد على التفكير الإبداعي والتأملي للطلاب؛ ومن ثمّ تنمية الجوانب الإبداعية لديهم؛ كالكتابة الإبداعية، مع العناية - في الوقت ذاته - باتجاهاتهم، وميولهم، ومشاعرهم.

خطوات التدريس؛ وفقاً للمدخل الجمالي:

يعتمد المدخل الجمالي على عدة خطوات تعين المعلم على تقديم موضوعات المادة الدراسية بطريقة شائقة، وممتعة، جاذبة لانتباه المتعلمين، ومثيرة لتفكيرهم، وتساعد في مزيد من الملاحظة والتأمل. وقد حدد كل من: أماني محمد عبد الحميد (2009م، ص. 33-34)، ريم أحمد عبد العظيم (2016م، ص. 239)، علي محمد عبد الله (2016م، ص. 17-18)، ضرغام سامي عبد الأمير (2021م، ص. 299-300)؛ هذه الخطوات فيما يأتي:

- (1) إعادة تجميل المادة الدراسية: من خلال تشكيل المادة الدراسية، وتصويرها بشكل جمالي، ثم إعادة تقديم الفكر بشكل درامي؛ لتشجيع المتعلمين على التفكير التخيلي، والفهم الجمالي.
- (2) إثارة التفكير: من خلال تشجيع المتعلمين على التخيل، والإبداع؛ باستخدام استراتيجية: ماذا يحدث لو؟ ومن ثم يحفز المعلم الفكر المتوافرة لدى المتعلمين، وينشطها، ويعيد بلورة إدراكهم للكون.
- (3) الملاحظة، والتأمل: من أهم خطوات التدريس باستخدام المدخل الجمالي؛ حيث يطلب المعلم من المتعلم أن يتأمل ويلاحظ ألوان النشاط الموجودة أمامه، ويطلق خياله في هذا الميدان؛ ليستنتج الروابط بين الظواهر المختلفة، ولرؤية العلاقات بين الأشياء والحقائق الكونية؛ فإثارة حواس الإنسان نحو التأمل -

ومن ثم التفكير - وتوجيه هذا التفكير نحو العمق والتحليل؛ يجعل المتعلم يشعر بالمتعة الجمالية التي ينعم بها الوجدان، والإحساس الصادق بالجمال.

(4) توسيع المساحة الجمالية في الإدراك: تصور العالم أو إدراكه بشكل مختلف؛ من خلال التفكير، والتخيل، والتأمل، والإحساس.

(5) نمذجة الفكر الجمالية: من خلال تجسيد المعلم فكره الجمالية؛ كي يستطيع المتعلمون إدراكها؛ أي: استعراض المعلم - بشيء من التفصيل - الفكر، والمجالات التي يمكن أن تستخدم فيها.

(6) تمثيل الأدوار: وهو طريقة حيوية في التدريس؛ ويمكن أن تتم بتحويل الصف إلى مسرح يمارس فيه كل متعلم دورًا مهمًا، ويتصرف؛ بناء على أبعاد هذا الدور؛ سواء أأخذ التمثيل مواقف اجتماعية، أم خيالية، أم حيوية. ومن خلال تمثيل الأدوار يتعلم الطالب طرائق، وأساليب جديدة في التعبير.

أدوار المعلم في التدريس؛ وفقًا للمدخل الجمالي:

أشار كل من: (Girod & Wong, 2010, p. 205-210)، (2013, p. 120-125)

Silverman إلى أن أدوار المعلم - وفقًا للمدخل الجمالي - لا تنحصر في نقل المعلومات للطلاب فحسب؛ وإنما يعد ميسرًا للعملية التعليمية؛ من خلال إمداد الطلاب بمصادر تعليمية تثير لديهم الشغف العلمي، وتشجيع جودًا من البهجة والمتعة؛ كالأفلام التعليمية، والقصص والحكايات، كما أنه معلم مبدع يبتكر مواقف تعليمية، تتسم بإثارة خيال الطلاب، وتدعوهم للتفكير الإبداعي والتأملي.

وأوضح كل من: نشوة محمد فرج (2021م، ص. 420)، وصفاء عبد الجواد بدر (2021م، ص.

370) أن دور المعلم يتلخص في كونه مرشدًا، وقائدًا لطلابه في أثناء عملية التعلم، ومحفزًا لهم على الإبداع والابتكار، مستخدمًا - في ذلك - استراتيجيات تدريس مناسبة للمدخل الجمالي؛ مثل: قدح الذهن، وتآلف الأشتات، والتساؤل الذاتي، وتمثيل الأدوار، والمتشابهات، والخرائط الذهنية؛ وكلها يهدف إلى تحقيق الجمال، والإثارة والبهجة في المواقف التعليمية، وتنمية مهارات التفكير العليا؛ ومنها: الإبداع.

وبناء على العرض السابق يمكن القول: إن المدخل الجمالي في التدريس يهدف إلى تنمية الخيال، والإبداع لدى الطلاب؛ من خلال إعادة صوغ المحتوى المقدم لهم، وتحديد نواحي الجمال فيه؛ وتشجيعهم على إبرازها، ومناقشتها إما بطريقة شفوية أو مكتوبة؛ ومن هنا يمكن أن يؤثر المدخل الجمالي في مهارات الطلاب المختلفة، ويعمل على تنميتها؛ ومنها: مهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الذكاء الوجداني؛ وفيما يأتي عرض للعلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة؛ الممثلة في: الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني، والمدخل الجمالي في التدريس

العلاقة بين الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني، والمدخل الجمالي في التدريس:

ثمة علاقة قوية، ووثيقة الصلة بين الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني؛ فالكتابة الإبداعية عمل أدبي، ينطلق من ترجمة أحاسيس الفرد، ومشاعره، والتعبير عنها؛ باستخدام الألفاظ الموحية، والصور البيانية المعبرة عن الحالة الشعورية التي يمر بها الفرد؛ على حين أن الذكاء الوجداني إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بها، وبمشاعر من حوله؛ ومن ثم يمكن القول: إن الكتابة الإبداعية أداة تعبير قوية عن الذكاء الوجداني، كما أن الأفراد الذين يمتلكون قدرًا كبيرًا من الذكاء الوجداني غالبًا ما يكونوا أكثر قدرة على إنشاء أعمال أدبية ذات بعد وجداني، وعاطفي؛ لقدرتهم على فهم مشاعرهم، ومشاعر الآخرين من حولهم، والوعي بها.

ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة (Wing, et al (2006) أثر الذكاء الوجداني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وتوصلت إلى أن تنظيم الانفعالات، والوعي بها، مع التدريب على تنمية مهارات الذكاء الوجداني عمل على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث. وهدفت دراسة كل من: (Dardella & Logan, (2007 إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني، ومهارات الكتابة الإبداعية، وكان من نتائجها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الوجداني، والكتابة الإبداعية؛ لاسيما إذا استخدمت هذه المشاعر، والانفعالات في توجيه عملية الكتابة. وأكدت دراسة كل من: (Goh, & Goh (2021 تأثير الذكاء الوجداني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب؛ وبخاصة الجامعيين.

ويمكن التعبير عن العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني، ومهارات الكتابة الإبداعية؛ في ضوء التدريس وفقًا للمدخل الجمالي؛ من خلال الجدول رقم (1) الآتي

برنامج قائم على المدخل الجمالي، وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلّيات التربية. د. هبة طه محمود إبراهيم

جدول رقم (1): العلاقة بين مهارات الذكاء الوجداني، ومهارات الكتابة الإبداعية؛ في ضوء التدريس وفقاً للمدخل الجمالي:

برنامج قائم على المدخل الجمالي، وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلّيات التربية. د. هبة طه محمود إبراهيم

مهارات الذكاء الوجداني	مهارات الكتابة الإبداعية	المدخل الجمالي في التدريس
الوعي بالذات	قدرة الفرد على إدراك مشاعره، التعبير عن ذاته بصدق؛ باستخدام ألفاظ موحية ومعبرة، وجديدة، مع التوسع في وصف تفاصيل الحالة الشعورية التي يمر بها.	حث المعلم الطلاب على التأمل، والتخيل، مع تدوين المشاعر والانفعالات التي يشعر بها الطالب عند وضعه في موقف تعليمي افتراضي من صنع المعلم، وتحليل تلك المشاعر، وتفسيرها.
إدارة الذات	مرونة الطالب وقدرته على السيطرة على مشاعره السلبية، والتحكم فيها، وإدراكه مشاعر الآخرين؛ بما يمكنه من إبراز العاطفة المسيطرة على النص، واختيار أنسب الألفاظ.	مساعدة المعلم طلابه في تنظيم مشاعرهم، ومحاولة تحقيق التوازن في التعبير عنها؛ بما يعطي النص عمقاً، وعذوبة.
الدافعية	مثابرة الطالب وتدريبه لذاته؛ للوصول إلى فكر جديدة، وتعبيرات مدققة عن الحالة التي يشعر بها، مع الرغبة في التحسين المستمر لمكتوباته.	تشجيع المعلم الطلاب على إنتاج فكر جديدة، وأصيلة، ومبتكرة، مع إمدادهم بتغذية راجعة فورية عما تم كتابته، والتوجيه لإعادة الكتابة مرة أخرى.
مهارات الذكاء الوجداني	مهارات الكتابة الإبداعية	المدخل الجمالي في التدريس

برنامج قائم على المدخل الجمالي، وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. د. هبة طه محمود إبراهيم

استخدام المعلم بعض استراتيجيات التدريس؛ كلعب الأدوار؛ بما يساعد في بناء شخصيات، وأحداث تعكس تجارب الآخرين؛ مما يجعل الكتابة أكثر ارتباطاً بالقارئ.	القدرة على التعبير عن مشاعر الآخرين؛ كالكتابة من منظور شخصية مختلفة؛ كما في القصص، والروايات.	التعاطف
إيضاح فكر الطلاب، ورصانة الأسلوب؛ مما ينقل الرسالة بشكل فعال للقراء.	تنمية قدرة الطالب على الكتابة؛ للتواصل مع جمهور القراء بمختلف الأعمار؛ مستخدماً ألفاظ تتناسب مع كل مرحلة عمرية، وتتناول موضوعات تتطرق لمختلف فئات المجتمع.	التواصل مع الآخرين

وبعد عرض إطار البحث النظري؛ يعرض الجزء الآتي إطار البحث الميداني الممثل في الإجراءات المتبعة؛ للتحقق من أثر المتغير المستقل في تنمية المتغيرين التابعين.

إطار البحث الميداني:

يتناول هذا الجزء إطار البحث الميداني الممثل في اختيار مجموعة البحث، وإعداد البرنامج المقترح، والأدوات، وتطبيقها، وما أسفر عنه هذا التطبيق من نتائج.

أولاً: إجراءات ما قبل التنفيذ:

(أ) اختيار مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (96) ست وتسعون طالباً وطالبة من طلاب المستوى الثاني - تعليم أساسي (شعبة اللغة العربية) في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؛ وهم من رغبوا بالمشاركة في البرنامج، والتزموا بحضور لقاءاته، والتطبيقات: القبلي، والبعدي لاختبار البحث، ومقياسه.

(ب) إعداد برنامج البحث:

➤ نواتج التعلم المستهدفة من البرنامج:

هدف البرنامج المقترح إلى تنمية قدرة الطالب معلم اللغة العربية على:

- صوغ تعريف للكتابة الإبداعية.
- تحديد أهداف الكتابة الإبداعية.
- استنتاج أهمية الكتابة الإبداعية.
- تحديد عناصر الكتابة الإبداعية
- التمييز بين مجالات الكتابة الإبداعية.
- توضيح خطوات كتابة القصة القصيرة .
- توضيح خطوات كتابة المقال الأدبي .
- الوعي بانفعالات الآخرين، ومشاعرهم المختلفة.
- إدارة الانفعالات بفاعلية.
- التواصل مع أقرانه بفاعلية.
- تحفيز أقرانه على المشاركة بفاعلية.

➤ محتوى البرنامج:

بعد الاطلاع على الكتابات التربوية، والدراسات السابقة المتعلقة بكل من: المدخل الجمالي في تدريس اللغة، ومهارات الكتابة الإبداعية، ومهارات الذكاء الوجداني؛ أعدت الباحثة محتوى البرنامج؛ لتدريب مجموعة البحث عليه. وقد تمثل محتوى البرنامج في:

(1) كتاب الطالب المعلم⁽³⁾:

وقد تضمن مقدمة تمهيدية، والهدف العام من البرنامج المقترح، والفئة المستهدفة من البرنامج، ونواتج التعلم المستهدفة من البرنامج، وبعض الإرشادات المفيدة في أثناء البرنامج، والجدول الزمني لتنفيذ البرنامج، ثم فاعليات كل يوم من أيام التطبيق، وختم الكتاب ببعض المصادر الإثرائية؛ لمزيد من التفصيلات بشأن كل موضوع من موضوعات التطبيق، كما رُوِّد الطلاب - مجموعة البحث - بنسخ إلكترونية لبعض الكتب الخاصة بالكتابة الإبداعية.

(2) دليل المعلم⁽⁴⁾:

⁽³⁾ ملحق رقم (6): كتاب الطالب المعلم لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني.

⁽⁴⁾ ملحق رقم (7): دليل المعلم لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني.

وقد تضمنَ مقدمة تمهيدية، والهدف العام من البرنامج، والفئة المستهدفة من البرنامج، ونواتج التعلم المستهدفة من البرنامج، وبعض الإرشادات المفيدة في أثناء تنفيذ البرنامج، والجدول الزمني لتنفيذ البرنامج، ثم فاعليات كل يوم من أيام التطبيق.

➤ استراتيجيات التدريس المتبعة في البرنامج:

تم الاعتماد في تدريس البرنامج على المدخل الجمالي، واستراتيجياته.

➤ ألوان النشاط المستخدمة في البرنامج:

تنوعت ألوان النشاط المستخدمة؛ بما يتناسب مع محتوى البرنامج، وتنوعت بين الفردية، والجماعية.

➤ أساليب التقويم المتبعة في البرنامج:

تنوعت أساليب التقويم المستخدمة؛ ما بين:

1. **التقويم القبلي:** الذي تمثّل في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، ومقياس الذكاء الوجداني؛ لتحديد مستوى الطلاب المبدئي قبل تطبيق البرنامج عليهم.
2. **التقويم التكويني:** الذي تمثّل في ألوان النشاط المتعددة؛ سواء أكانت في أثناء التطبيق، أم التكاليفات المنزلية، فضلاً عن المناقشات التي كانت تدور بين الطلاب، ومنفذ البرنامج (الباحثة) في أثناء لقاءات البرنامج؛ من خلال ألوان النشاط المختلفة.
3. **التقويم الختامي:** الذي تمثّل في كل من: التقويم الختامي الشامل عقب كل لقاء من لقاءات البرنامج، كما تمثّل في التطبيق البعدي لاختبار البحث، ومقياسه؛ لتحديد أثر البرنامج المقترح في تنمية متغيري البحث التابعين.

➤ الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج:

تضمنَ البرنامج (أحد عشر) لقاء، يوضحها الجدول رقم (2) الآتي:

جدول رقم (2): الجدول الزمني للبرنامج المقترح:

اليوم	الموضوعات	الزمن
الأول	• التعارف. • التوقعات. • توزيع المهمات، والأدوار.	ساعة.

برنامج قائم على المدخل الجمالي، وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية. د. هبة طه محمود إبراهيم

اليوم	الموضوعات	الزمن
	• قواعد لقاءات التطبيق.	
	• التطبيق القبلي لاختبار البحث، ومقياسه.	ساعة ونصف.
الثاني	• تعريف الكتابة. • تعريف الكتابة الإبداعية. • أهمية الكتابة الإبداعية. • عناصر الكتابة الإبداعية. • مجالات الكتابة الإبداعية.	ساعتان.
الثالث	قواعد الكتابة: الشكل، والمضمون .	ساعتان.
الرابع	تابع: قواعد الكتابة: الشكل، والمضمون .	ساعتان.
الخامس	القصة القصيرة: تعريفها، أهميتها، عناصرها.	ساعتان.
السادس	كتابة قصص قصيرة.	ساعتان.
السابع	تابع: كتابة قصص قصيرة.	ساعتان.
الثامن	المقال الأدبي: تعريفه، أهميته، عناصره.	ساعتان.
التاسع	كتابة مقالات أدبية.	ساعتان.
العاشر	تابع: كتابة مقالات أدبية.	ساعتان.
الحادي عشر	التطبيق البعدي لاختبار البحث، ومقياسه.	ساعة ونصف.

(ج) إعداد أدوات البحث:

(ج-1) اختبار مهارات الكتابة الإبداعية⁽⁵⁾:

استهدف هذا الاختبار قياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى مجموعة البحث، وقد تضمن - في صورته المبدئية - (ثلاثة) أسئلة رئيسية، تنوعت ما بين: الإكمال (السؤال الأول)، والمقال الطويل (السؤالين: الثاني، والثالث)؛ ويوضح الجدول رقم (3) مواصفات الاختبار:

جدول رقم (3): مواصفات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

م	محتوى السؤال	الأسئلة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
1.	أكمل بعلامة ترقيم مناسبة.	1	21	33.33 %
2.	اكتب قصة قصيرة.	2	1	33.33 %
3.	اكتب مقالاً أدبياً.	3	1	33.33 %
الإجمالي		23 سؤالاً		100 %

ضبط الاختبار:

طُبّق الاختبار استطلاعيًا على (40) أربعين طالبًا وطالبة من طلاب المستوى الثاني - تعليم أساسي (شعبة اللغة العربية) في كلية التربية - جامعة الإسكندرية (من غير مجموعة البحث)، وأسفر التطبيق الاستطلاعي عما يأتي:

➤ مناسبة تعليمات الاختبار مجموعة البحث.

➤ زمن الاختبار: حُسب زمن الاختبار؛ عن طريق حساب زمن انتهاء أول طالب من الإجابة، وزمن انتهاء آخر طالب، ثم حُسب متوسط الزمنين؛ وبذلك صار زمن الإجابة عن الاختبار (55 دقيقة).

➤ صدق الاختبار: حُسب صدق الاختبار؛ اعتمادًا على:

- صدق المحتوى؛ عن طريق الاطلاع على الكتابات التربوية في مجال الكتابة الإبداعية؛ ومن ثم جاءت الأسئلة ممثلة ما ورد في هذه الكتابات.

⁽⁵⁾ ملحق رقم (3): اختبار الكتابة الإبداعية لطلاب المستوى الثاني (تعليم أساسي - شعبة اللغة العربية).

• **صدق المحكمين:** عُرض الاختبار على بعض المحكمين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء الرأي فيه، وقد أجمعوا على مناسبتها ما وُضع لقياسه، وشموله كل ما يتعلق بقياس مهارات الكتابة الإبداعية.

➤ **ثبات الاختبار:** جرى التحقق من ثبات الاختبار؛ بتطبيق معادلة كيوذر ريتشاردسون 21، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.781)، ويلاحظ أن الاختبار على درجة عالية من الثبات؛ وبذلك صار صالحاً للتطبيق في صورته النهائية.

(ج-2) مقياس الذكاء الوجداني⁽⁶⁾:

استهدف هذا المقياس قياس مهارات الذكاء الوجداني لدى مجموعة البحث، وقد شمل - في صورته الأولى - (43) ثلاثاً وأربعين عبارة موزعة على (5) خمسة مهارات، حُدثت من خلال الاطلاع على ما قدمه كل من: (Bar-On (2006)، (Mayer, et al (2004)؛ بشأن مهارات الذكاء الوجداني.

واطلعت الباحثة - أيضاً - على بعض الدراسات العربية التي قدّمت نسخاً لمقياس الذكاء الوجداني؛ مثل دراسات كل من: فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السمیع رزق (2001م)، ومحمد عبد السلام وأحمد عكاشة (2007م)، وأحمد عبد الخالق (2011م)، وعبد العزيز ثابت (2012م)، ونادية الموسوي (2013م)؛ ولكن آثرت الباحثة إعداد المقياس؛ بما يتناسب مع مجال البحث الحالي، وهدفه؛ حيث رُبِطت عباراته بالكتابة الإبداعية، ومهاراتها، واعتمدت الباحثة - في إعداده - على التقدير الخماسي. وقد تمثلت مهارات المقياس فيما يأتي:

➤ الوعي بالذات.

➤ إدارة الذات.

➤ الدافعية.

➤ التعاطف.

➤ التواصل الاجتماعي.

ضبط المقياس:

⁽⁶⁾ ملحق رقم (4): مقياس الذكاء الوجداني لطلاب المستوى الثاني (تعليم أساسي - شعبة اللغة العربية).

طُبِّقَ المقياس استطلاعيًّا على (40) أربعين طالبًا من طلاب المستوى الثاني - تعليم أساسي (شعبة اللغة العربية) في كلية التربية - جامعة الإسكندرية (من غير مجموعة البحث)، وأسفر التطبيق الاستطلاعي عما يأتي:

➤ مناسبة تعليمات المقياس مجموعة البحث.

➤ **زمن المقياس:** حُسب زمن المقياس؛ عن طريق حساب زمن انتهاء أول طالب من الإجابة، وزمن انتهاء آخر طالب، ثم حُسب متوسط الزمنين؛ وبذلك صار زمن الإجابة عن المقياس (25 دقيقة).

➤ **صدق المقياس:**

حُسب صدق المقياس؛ اعتمادًا على:

- **صدق المحتوى:** عن طريق الاطلاع على الكتابات التربوية في مجال الذكاء الوجداني؛ لتحديد مهارات المقياس، ثم صيغت العبارات؛ بما يتسق مع هدف البحث.
 - **صدق المحكمين:** عُرض المقياس - في صورته الأولية - على بعض المحكمين في مجالات: المناهج وطرائق التدريس (وبخاصة تدريس اللغة العربية)، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، وأجريت بعض التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين؛ حيث تم دمج بعض عبارات المقياس، وحذف بعضها، وصارت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (36) ست وثلاثين عبارة؛ ومن ثم صار المقياس صالحًا للتطبيق في صورته النهائية.
- **ثبات المقياس:**

جرى التحقق من ثبات المقياس؛ بتطبيق معادلة "ألفا كرونباخ" Coronbach's Alpha، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.842)، ويلاحظ أن المقياس على درجة عالية من الثبات؛ وبذلك صار صالحًا للتطبيق في صورته النهائية؛ حيث شمل (36) ست وثلاثون عبارة؛ موزعة على (5) خمسة مهارات رئيسية. ويوضح الجدول رقم (4) الآتي مواصفات المقياس في صورته النهائية:

جدول رقم (4): مواصفات مقياس الذكاء الوجداني:

المهارة	العبارات	عدد العبارات
الوعي الذات	1 : 8	(8) عبارات
إدارة الذات	9 : 14	(6) عبارات

برنامج قائم على المدخل الجمالي، وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلّيات التربية. د. هبة طه محمود إبراهيم

عدد العبارات	العبارات	المهارة	
(6) عبارات.	20 : 15	الدافعية	
(5) عبارات.	25 : 21	التعاطف	
(11) عبارة	36 : 26	التواصل الاجتماعي	
(36) عبارة.		(5) مهارات.	

(ج-3) المقياس المتدرج لتقييم الكتابات الإبداعية⁽⁷⁾:

استهدف هذا المقياس تقييم الكتابات الإبداعية المقدمة من الطلاب المعلمين - مجموعة البحث - وقد تضمّن مهارات الكتابة الإبداعية: العامة، والفرعية. وقد وُضع أمام كل عنصر ما يمثله من عبارات، روعي - في صوغها - أن تكون معبرة عن مهارات الكتابة الإبداعية؛ من حيث: الطلاقة، والمرونة، والتوسع، والأصالة، وحُدّدت درجة الأداء؛ وفقاً للتقدير الرباعي (ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول).

(د) التطبيق القبلي لاختبار البحث، ومقياسه:

(د-1) التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

طُبّق الاختبار قبلياً في يوم الاثنين الموافق 4 من مارس 2024م؛ على (96) ست وتسعين طالباً من طلاب المستوى الثاني (شعبة اللغة العربية - تعليم أساسي) في كلية التربية - جامعة الإسكندرية، ورُصدت درجاتهم في الاختبار، وعولجت إحصائياً.

(د-2) التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني:

طُبّق المقياس قبلياً في يوم الاثنين الموافق 4 من مارس 2024م؛ على (96) ست وتسعين طالباً من طلاب المستوى الثاني (شعبة اللغة العربية - تعليم أساسي) في كلية التربية - جامعة الإسكندرية، ورُصدت درجاتهم في المقياس، وعولجت إحصائياً.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

⁽⁷⁾ ملحق رقم (5): المقياس المتدرج لتقييم الكتابات الإبداعية لطلاب المستوى الثاني (تعليم أساسي - شعبة اللغة العربية).

بدأت تجربة البحث يوم السبت الموافق 9 من مارس 2024م؛ بتنفيذ لقاءات البرنامج، وانتهت يوم الاثنين الموافق 8 من أبريل 2024م.

ثالثاً: التطبيق البعدي لاختبار البحث، ومقياسه:

1. التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

طُبِّق الاختبار بعدئياً على مجموعة البحث في يوم السبت الموافق 13 من أبريل 2024م؛ على (96) ست وتسعين طالباً من طلاب المستوى الثاني (شعبة اللغة العربية - تعليم أساسي) في كلية التربية - جامعة الإسكندرية، وأُتُبِعَت الإجراءات نفسها المتبعة في التطبيق القبلي؛ من حيث رصد النتائج، وتحليلها إحصائياً؛ تمهيداً لاستخلاص نتائج البحث.

أ) التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني:

طُبِّق المقياس بعدئياً على مجموعة البحث يوم السبت الموافق 13 من أبريل 2024م؛ على (96) ست وتسعين طالباً وطالبة من طلاب المستوى الثاني (شعبة اللغة العربية - تعليم أساسي) في كلية التربية - جامعة الإسكندرية، وأُتُبِعَت الإجراءات نفسها المتبعة في التطبيق القبلي؛ من حيث رصد النتائج، وتحليلها إحصائياً؛ تمهيداً لاستخلاص نتائج البحث.

رابعاً: نتائج البحث: عرضاً، ومناقشةً، وتفسيراً:

تمثلت نتائج البحث في الإجابة عن الأسئلة التي حُدِّدَت سلفاً في المشكلة؛ وهذا ما يعرضه الجزء الآتي:

** للإجابة عن السؤال الأول؛ وكانت صيغته:

- ما مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة للطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؟

ولتحديد هذه المهارات؛ تمت الإجراءات الآتية:

- الرجوع للكتابات، والدراسات السابقة التي تناولت الكتابة، ومهاراتها، والإبداع ومهاراته بشكل عام، والكتابة الإبداعية ومهاراتها على وجه الخصوص.
- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لمجموعة البحث.

✚ بناء استبانة؛ لتحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لمجموعة البحث، مع بيان ما تضمنته من مهارات رئيسة، وفرعية.

✚ عرض الاستبانة على مجموعة من المُحَكِّمِينَ المتخصصين في مجال المناهج، وطرائق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء الرأي فيها؛ من حيث مناسبة المهارات الرئيسة للكتابة الإبداعية، وما تتضمنه من مهارات فرعية؛ لمجموعة البحث، ومدى مناسبة المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة المنبثقة منها، وكذلك إضافة، أو حذف، أو تعديل صياغة ما يروونه مناسباً.

✚ التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، وقد تكوّنت القائمة - بعد الأخذ بآراء السادة المُحَكِّمِينَ - من محورين (2) رئيسين، وإحدى وعشرين (21) مهارة فرعية*.

**** للإجابة عن السؤال الثاني؛ وكانت صيغته:**

- ما مهارات الذكاء الوجداني اللازمة لطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؟

ولتحديد هذه المهارات؛ تمت الإجراءات الآتية:

❖ الرجوع للكتابات، والدراسات السابقة التي تناولت الذكاءات المتعددة؛ وبخاصة الذكاء الوجداني، ومهاراته.

❖ تحديد مهارات الذكاء الوجداني المناسبة لمجموعة البحث.

❖ بناء استبانة مهارات الذكاء الوجداني اللازمة لمجموعة البحث، مع بيان ما تضمنته من مهارات رئيسة، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.

❖ عرض الاستبانة على مجموعة من المُحَكِّمِينَ المتخصصين في مجال المناهج، وطرائق تدريس اللغة العربية، وكذلك علم النفس التربوي، والصحة النفسية؛ لإبداء الرأي فيها؛ من حيث مناسبة مهارات الذكاء الوجداني، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية لمجموعة البحث، ومدى مناسبة المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة المنبثقة منها، وكذلك إضافة، أو حذف، أو تعديل صياغة ما يروونه مناسباً.

* ملحق رقم (1) قائمة مهارات الكتابة الإبداعية؛ في صورتها النهائية.

❖ التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية، وقد تكونت القائمة - بعد الأخذ بآراء السادة المُحكِّمين - من (5) خمسة عناصر رئيسة، و(36) ست وثلاثين مهارة فرعية*.

**** للإجابة عن السؤال الثالث؛ وكانت صيغته:**

ما البرنامج القائم على المدخل الجمالي؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؟

فقد أُجيب عنه في الجزء الخاص بإعداد برنامج البحث؛ من حيث: نواتج التعلم المستهدفة منه، ومحتواه الممثل في: كتاب الطالب، ودليل المعلم، وقد حُدِّدت - أيضًا - استراتيجيات التدريس، وألوان النشاط المستخدمة، وأساليب التقويم المتبعة فيه، والجدول الزمني المحدد لتنفيذه.

**** وللإجابة عن السؤال الرابع؛ وكانت صيغته:**

• ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؟

كان لا بد من التحقق من الفرضين الآتيين:

(1) لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($0.05 \leq a$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

(2) للبرنامج المقترح تأثير في تمكين مجموعة البحث من مهارات الكتابة الإبداعية.

وللتحقق من صحة الفرض الأول طُبِّق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية - قبلًا - على مجموعة البحث، ثم بعد انتهاء البرنامج طُبِّق الاختبار بعديًا.

ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين: القبلي، والبعدي؛ لاختبار البحث؛ طُبِّق اختبار "ت" (t-test) لعينتين (مرتبطتين)؛ وهذا ما يوضحه الجدول رقم (5) الآتي:

جدول رقم (5): الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

* ملحق رقم (2) قائمة مهارات الذكاء الوجداني؛ في صورتها النهائية.

برنامج قائم على المدخل الجمالي، وأثره في تنمية الكتابة الإبداعية، والذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلّيات التربية. د. هبة طه محمود إبراهيم

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة، ونوعها	قيمة حجم التأثير، ونوعه
القبلي	96	2.9211	2.51268	95	73.562	0.05	7.58
البعدي		45.8561	7.58671			دال	كبير
➤ قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (0.05) = (1.982).							

ويُلاحظ أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي؛ أعلى من متوسط درجاتها في التطبيق القبلي لاختبار البحث، وأن قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت (45.8561) أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (1.982) عند درجة حرية (95)؛ ومن ثم يعد الفرق بين المتوسطين دالاً إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$)؛ وهذا معناه أن البرنامج المقترح قد كان ذا أثر في تمكين مجموعة البحث من مهارات الكتابة الإبداعية.

وبذلك يُرفض الفرض الأول الصفري، ويُقبل الفرض البديل؛ وهو:
يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية؛ لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني؛ حُسبت معادلة كوهين (Cohen's d)؛ لقياس حجم التأثير لمتوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار البحث.
ويُلاحظ من الجدول رقم (5) السابق أن حجم التأثير قد تجاوز النسبة التي تمثل حجم التأثير الكبير⁽⁸⁾؛ ومن ثم فالبرنامج المقترح قد أسهم في تمكين مجموعة البحث من مهارات الكتابة الإبداعية؛

⁽⁸⁾ حدد Cohen (1988, p.25) قيم حجم التأثير (d)؛ كما يأتي: (0.2): حجم تأثير صغير، و(0.5): حجم تأثير متوسط، و(0.8): حجم تأثير كبير.

بحجم تأثير كبير جداً، بلغ (7.58) بالنسبة لاختبار البحث؛ مما يدعم النتائج السابقة التي أظهرت دلالة الفروق بين التطبيقين: القبلي، والبعدي للاختبار، ويؤكد صحة الفرض الثاني.

وتعزى النتائج السابقة إلى:

- إسهام البرنامج المقترح في تزويد مجموعة البحث بخلفية نظرية كافية - إلى حد كبير - عن الكتابة الإبداعية، ومهاراتها.
- توفير بعض المراجع المهمة في مجال الكتابة - وبخاصة الإبداعية - مما أسهم في تزويد مجموعة البحث - أيضاً - بخلفية نظرية مناسبة عنها.
- ارتباط البرنامج المقترح بمقرر: "مهارات اللغة العربية"؛ مما أكسبه قيمة تطبيقية واقعية.
- تقديم التغذية الراجعة، والدعم الدائم لمجموعة البحث في أثناء كتاباتهم الإبداعية.
- الأثر الكبير للمدخل الجمالي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية؛ وبخاصة اختيار الألفاظ الموحية والمعبرة، والعناية بالأساليب البيانية والمحسّنات البديعية، وأثرها في أثناء عملية التدريس.
- أثر المدخل الجمالي في التدريس الذي يركز على قدرة الكاتب على التعبير عن مشاعره، وفكره بطريقة مؤثرة؛ باستخدام الألفاظ المعبرة، والأساليب الموحية.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما ذكره (Pekrun & Linnenbrink 2015, p.411) ؛ من ضرورة تدريب الطلاب على نقل تجاربهم الشعورية الخاصة في مكتوباتهم؛ بأسلوب فني؛ مما يعزز مهاراتهم الإبداعية.

وتأتي استجابة لما أوصى به كل من: عقيلي محمد موسى (2018م، ص. 282)، ومحمد همام سقلي (2021م، ص. 196)؛ من:

- ضرورة إعادة النظر في استراتيجيات تدريس اللغة العربية في ضوء المدخل الجمالي، واستراتيجياته التي تساعد في تنمية مهارات الكتابة الوجدانية، والتربية الجمالية لدى الطلاب.
- الدعوة إلى تضمين المدخل الجمالي في برامج إعداد معلم اللغة العربية بكلّيات التربية، والتدريب عليه.

دراسة (Brown 2019)؛ التي أكدت الدور البارز لدمج بعض الأبعاد الجمالية في تدريس الكتابة الإبداعية؛ كاختيار الألفاظ المستخدمة بتدقيق، والابتعاد عن الجمل السردية الطويلة، واستخدام جمل قصيرة يصاحبها الإيقاع الموسيقي.

وتأتي تأكيداً لما ذكره (Goh & Goh (2021, p.860 ؛ من أن التدريس - باستخدام المدخل الجمالي - يسهم في تعزيز قدرة الطلاب على التعبير عن عواطفهم وأحاسيسهم في الكتابة، ما يعزز من مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لديهم، كما يُحسن من قدرتهم على إدارة مشاعرهم وإدراكها، والتعامل معها.

**** وللإجابة عن السؤال الخامس؛ وكانت صيغته:**

- ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل الجمالي في تنمية الذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في كلية التربية - جامعة الإسكندرية؟

كان لا بد من التحقق من الفرضين الآتيين:

- (3) لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني.
- (4) للبرنامج المقترح تأثير في تنمية الذكاء الوجداني لدى مجموعة البحث.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث طُبِّق مقياس الذكاء الوجداني - قبلياً - على مجموعة البحث، ثم بعد انتهاء البرنامج طُبِّق المقياس بعدياً.

ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين: القبلي، والبعدي؛ للمقياس؛ طُبِّق اختبار "ت" (t-test) لعينتين (مرتبطتين)؛ وهذا ما يوضحه الجدول رقم (6) الآتي:

جدول رقم (6): الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني:

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة، ونوعها	قيمة حجم التأثير، ونوعه
القبلي	96	65.3752	14.32465	95	32.9568	0.05	4.256
البعدي		174.5678	29.65874			دال	كبير

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة، ونوعها	قيمة حجم التأثير، ونوعه
➤ قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(0.05) = (1.982)$.							

ويلاحظ أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي؛ أعلى من متوسط درجاتها في التطبيق القبلي لاختبار البحث، وأن قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت (32.9568) أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (1.982) عند درجة حرية (95) ؛ ومن ثم يعد الفرق بين المتوسطين دالاً إحصائياً عند مستوى $(a \leq 0.05)$ ؛ وهذا معناه أن البرنامج المقترح قد كان ذا أثر في تنمية الذكاء الوجداني لدى مجموعة البحث.

وبذلك يُرفض الفرض الثالث الصفري، ويُقبل الفرض البديل؛ وهو:
يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني؛ لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض الرابع؛ حُسبت معادلة كوهين (Cohen's d)؛ لقياس حجم التأثير لمتوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمقياس البحث. ويُلاحظ من الجدول رقم (6) السابق أن حجم التأثير قد تجاوز النسبة التي تمثل حجم التأثير الكبير؛ ومن ثم فالبرنامج المقترح قد أسهم في تنمية الذكاء الوجداني لدى مجموعة البحث؛ بحجم تأثير كبير، بلغ (4.256) بالنسبة لمقياس البحث؛ مما يدعم النتائج السابقة التي أظهرت دلالة الفروق بين التطبيقين: القبلي، والبعدي للمقياس، ويؤكد صحة الفرض الرابع.

وتعزى النتائج السابقة إلى:

- استخدام استراتيجيات المدخل الجمالي في البرنامج؛ مما حفز على إثارة دافعية الطلاب للتعلم.
- تدريب الطلاب خلال لقاءات البرنامج على إدراك انفعالاتهم، وتحليلها، ومحاولة التحكم فيها.
- ارتباط الذكاء الوجداني بمهارات الكتابة الإبداعية؛ حتى لا تجرى الكتابة في معزل عن الإبداع في مراحلها كافة؛ وما ينتج عنه من محاولة الطالب فهم عواطفه، والتعبير عنها بأسلوب أدبي.
- تشجيع البرنامج - في لقاءاته المختلفة - مجموعة البحث على العمل الجماعي؛ مما عمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

➤ تضمّن البرنامج إرشادات مهمة؛ بشأن مهارات الذكاء الوجداني؛ مما أسهم في تنميته لدى مجموعة البحث في أثناء فترة التدريب.

وتأتي نتائج البحث الحالي استجابةً لما أوصت به دراسة كل من: **Kaufman & Sternberg (2015, p. 227)**؛ من ضرورة العناية باتباع المدخل الجمالي في تدريس الكتابات الأدبية؛ لما له من دور في تحسين الذكاء الوجداني لدى الطلاب؛ حيث إن الكتابة الفنية تعزز الإبداع، والقدرة على التعبير عن النفس بأساليب مبتكرة، ومتنوعة.

وتأتي استجابةً -أيضاً- لما أشارت إليه دراسة كل من: **Mayer & Salovey (2022, p. 156)**؛ من ضرورة العناية بالعلاقة بين الذكاء الوجداني، واستخدام المدخل الجمالي في الكتابات الإبداعية؛ مما يعزز قدرة الطلاب على التعبير عن مشاعرهم بأساليب أكثر تدقيقاً.

دراسة كل من: **Goleman & Boyatzis (2023, p. 112)** التي أكدت ارتباط الذكاء الوجداني بالكتابة الإبداعية؛ والذي يتحقق من خلال تعميق وعي الطلاب بمشاعرهم في أثناء الكتابة، كما أكدت أهمية انخراط الطلاب في عديد من ألوان النشاط الأدبية؛ ليتمكنوا من التعبير عن أنفسهم، وتحسين قدراتهم على فهم عواطفهم وذواتهم.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي؛ يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تضمين برامج إعداد المعلم - وبخاصة معلم اللغة العربية - مقررات، وموضوعات بشأن: (الكتابة الإبداعية، ومهاراتها، ومجالاتها - مهارات الذكاء الوجداني - المدخل الجمالي في التدريس).
- عقد دورات تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية، وفروعها المختلفة.
- إعداد أدلة استرشادية للمعلمين؛ بشأن كيفية استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية.
- عقد دورات تدريبية للموجهين المشرفين على التدريب الميداني، والمتابعين للمعلمين؛ بشأن كيفية استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية.

- تفعيل بعض استراتيجيات التدريس التي يمكنها تنمية الابداع؛ ومنها: تألف الأشـتات، وقـدح الـذهن، ودوائر الأدب، والخرائط الذهنية، وغيرها.
 - العناية بتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين؛ ليتمكنوا من تنميتها لدى طلابهم.
 - عقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية مهارات الذكاء الوجداني، وكيفية تنميته لدى طلابهم في مراحل التعليم المختلفة.
 - استخدام تقنيات متنوعة في التدريس؛ كالكتابة التأملية، والقصصية؛ لتنمية الإبداع، والذكاء الوجداني لدى الطلاب.
- مقترحات البحث:**

يقترح البحث الحالي إجراء بعض البحوث ذات الصلة؛ ومنها:

- برنامج قائم على المدخل الجمالي؛ لتنمية مهارات الكتابة التأملية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.
- برنامج قائم على المدخل الجمالي؛ لتنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.
- برنامج قائم على مهارات الذكاء الوجداني؛ لتنمية الكتابة الإبداعية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.
- أثر المدخل الجمالي في تنمية مهارات التذوق البلاغي، وتحليل النصوص لدى طلاب شعبة اللغة العربية بـكليات التربية.
- برنامج قائم على المدخل الإنساني؛ لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين بـكليات التربية.
- برنامج قائم على القصة القصيرة؛ لتنمية مهارات التحدث، ومهارات الذكاء الوجداني في مرحلة رياض الأطفال.
- دراسة تقييمية لمهارات كتابة القصة القصيرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية.
- برنامج قائم على المقال الأدبي؛ لتنمية الكتابة الإقناعية، ومهارات الذكاء الوجداني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.
- دراسة تقييمية لمهارات كتابة المقال الأدبي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مهارات الكتابة الإبداعية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم عوض الله رجاء العوفي. (2021م). فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية أداء طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (160)، أبريل، (37-58).
2. أحمد عبد الحميد أحمد سيد. (2013م). فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
3. أحمد عبد الحميد سيد. (2012م). فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (47)، ديسمبر، (121-156).
4. أحمد عبد الخالق. (2011م) العلاقة بين الذكاء العاطفي والتحصيل الأكاديمي: دراسة باستخدام النسخة المعربة من مقياس جولمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (17)، (35-54).
5. أحمد يحيى السلطاني، وزينب عمران عبيس مخيلف. (2022م). الكتابة الإبداعية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، العدد (93)، (230-239).
6. أسامة حسن، وخالد يونس. (2012م). التفاعل بين منحنى جمالي في تدريس قوانين نيوتن ومعدل الثانوية العامة وأثره في فهم طلبة معلم صف للمفاهيم الفيزيائية وفي اتجاهاتهم نحو الفيزياء، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية العلوم التربوية، الأردن، المجلد (13)، العدد (4)، (219-244).
7. أسامة كمال الدين إبراهيم سالم. (2012م). استخدام استراتيجية التخيل الافتراضي في تنمية بعض القيم المتضمنة في مقرر اللغة العربية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (185)، أغسطس، (50-98).

8. إسماعيل مجلي ربابعة، وعبد الكريم محمود أبو جاموس. (2012م). أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، الأردن، المجلد (26)، العدد (5)، (1058-1027).
9. أماني حامد مرغني طلبة. (2023م). برنامج قائم على أساليب التعلم في ضوء نموذج اللياقة العقلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الموهوبين لغويًا. المجلة العلمية، إدارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (39)، العدد (12)، ديسمبر، (208-127).
10. أماني محمد عبد الحميد. (2009م). فاعلية المدخل الجمالي في تدريس البيولوجي لتنمية بعض المفاهيم العلمية الكبرى وآراء الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية نحو استخدامه. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
11. أمل عبد السلام الخليلي. (2005م). الطفل ومهارات التفكير، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
12. إيمان عبده عطية إبراهيم سويلم، وإسماعيل محمد إسماعيل حسن، وريهام محمد أحمد الغول. (2020م). فاعلية المحتوى التكيفي بالوسائط التشاركية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
13. حاتم حسين البصيص. (2011م). تنمية مهارات القراءة والكتابة "استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم". منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
14. حسن سيد شحاتة، ومروان أحمد السمان. (2013م). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
15. حسناء صبري عبد الحميد أحمد حلوة. (2022م). استخدام التعلم المدمج المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو الكتابة في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى الطلاب

- المعلمين، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (16)، العدد (4)، أبريل، (643-701).
16. حسين أحمد حسين الشحري. (2024م). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة صنعاء، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، المجلد (3)، العدد (7)، (442-479).
17. خليل رضوان خليل. (2016م). نموذج تدريسي مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التأملي لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (182)، ديسمبر، (93-130).
18. خليل رضوان سليمان. (2016م). نموذج تدريسي مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التأملي لطلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (182)، ديسمبر، (93-130).
19. دعاء عبد الغفار الشاذلي عبد الغفار، وسعاد سعيد، ودعاء المدثر محمد. (2024م). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، المجلد (33)، العدد (63)، أبريل، (1050-1095).
20. رانيا عادل سلامة راغب. (2022م). برنامج قائم على "التربية من أجل السلام" Education Peace في تنمية الأداء المعرفي، والذكاء الوجداني، ومهارات إدارة الصف السلمي لدى الطلاب معلمي البيولوجي، المجلة التربوية، ج 100، 229-325.
21. رانيا عادل محمد محمد. (2024م). استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التدفق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التعليم والابتكار، المجلد (4)، العدد (14)، (212-242).
22. رشا علي أحمد محمود، هدى مصطفى محمد عبد الرحمن، وأمني حلمي عبد الحميد. (2021م). تصميم نموذج تدريسي قائم على نظرية التدفق في تدريس القراءة وأثره على

- تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، العدد (167)، (47-122).
23. رشاد علي موسى. (2012م). الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلة الطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب.
24. رعد مصطفى خصاونة. (2008م). أسس تعليم الكتابة الإبداعية، إربد، عمان، عالم الكتب الحديث.
25. رقية محمود أحمد علي. (2019م). مستوى التنور اللغوي وعلاقته بمهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، مجلة العلوم التربوية، العدد (38)، (222-308).
26. رهام شوقي إبراهيم السيد عويس. (2023م). برنامج مقترح قائم على الإثراء السردي التفسيري لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع (123)، ج (2)، يوليو، (712-761).
27. رهام ماهر نجيب الصراف، ومحمد ماجد خيال. (2018م). برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (199)، (125-216).
28. ريم أحمد عبد العظيم. (2016م). وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجنالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (216)، الجزء (1)، يناير، (193-272).
29. سامية خليل خليل. (2010م). مقياس الذكاء الوجداني، دار الكتاب الحديث، ط1، مصر.
30. سعيد عبد المعز. (2006م). القصة وأثرها في تربية الطفل، القاهرة، عالم الكتب.
31. سليم عبد الرحمن سليمان. (2014م). برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (34)، الجزء (3)، فبراير، (60-102).

32. سليم عبد الرحمن سيد. (2014م). برنامج مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية القيم الفلسفية والاتجاه نحو مادة الفلسفة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، الجزء (3)، العدد (34)، فبراير، (61-102).
33. سليمان سليمان حسن تويج. (2017م). أثر تدريس اللغة العربية باستخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد (1)، العدد (1)، (38-51).
34. سمير عبدالوهاب. (2002م). بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية، المنصورة، المكتبة العصرية.
35. سناء محمد حسن أحمد. (2011م). فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية، العدد (30)، يوليو، (83-144).
36. سناء يوسف علي العوامة. (2022م). دور المناهج الرقمية في تنمية الذكاء الوجداني وعلاقتها بالدافعية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد (3)، العدد (1)، يناير، (338-353). متاح على الرابط الآتي:
37. السيد محمود عبد العليم السيد، وآخرون. (2023م). برنامج مقترح قائم على القصص النبوي لتنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (122)، أبريل، (178-218).
38. سيف بن درويش بن سعيد الحراسي. (2022م). تقنين مقياس الذكاء العاطفي لجولمان وترجمته ودراسة خصائصه السيكمترية: نموذج من البيئة العمانية، المجلة التربوية، المجلد (36)، العدد (142)، (165-203).
39. شيماء أحمد محمود السباعي. (2021م). برنامج تدريبي لتنمية الذكاء العاطفي في تحسين جودة الحياة وخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من تلميذات المرحلة الأولى من التعليم

- الأساسي ذوي صعوبات التعلم في القراءة، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، العدد (2)، أكتوبر، (29-62).
40. صابر جيدوري. (2010م). الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي. مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (3)، (91-134).
41. صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ بدر. (2021م). فاعلية استخدام المدخل الجمالي في تنمية القيادة الجمالية والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (22)، العدد (9)، سبتمبر، (356-403).
42. ضرغام سامي عبد الأمير. (2021م). أثر استراتيجيتي كاروسل والمدخل الجمالي في تنمية الوعي الجمالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد (4)، الجزء (1)، (287-340).
43. عبد الرازق مختار محمود. (2018م). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق النشر، مج (1)، ع (2)، أبريل، (235-281).
44. عبد العزيز ثابت. (2012م). تكييف مقياس الذكاء العاطفي واستخدامه في المؤسسات التعليمية في الوطن العربي، مجلة العلوم التربوية، العدد (25)، (122-138).
45. عبد العظيم المشيخص. (2012م). الموجز في فن الكتابة والتأليف (كيف تكون كاتبًا)، القطيف، السعودية.
46. عبد الفتاح أبو معال. (2008م). أدب الأطفال وثقافة الطفل، القاهرة، الشركة العربية للتسويق.
47. عبد اللطيف صوفي. (2009م). فن الكتابة (أنواعها - مهاراتها - أصول تعليمها) للنائشة 6-16 سنة، دمشق، دار الفكر.
48. عبد الله أحمد الزهراني. (2014م). الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (41)، العدد (3)، أكتوبر، (763-783).

49. عبير أحمد علي. (2019م). برنامج قائم على التعلم البنائي في تنمية المفاهيم البلاغية والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (215)، سبتمبر، (15-107).
50. عفاف أحمد عويس. (2006م). مقياس الذكاء الوجداني للأطفال من (4-10) سنوات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
51. عقيلي محمد محمد أحمد موسى. (2018م). استخدام المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتحقيق أهداف التربية الجمالية اللغوية وتنمية مهارات الكتابة الوجدانية المرتبطة بالجمال العصري لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (34)، العدد (1)، يناير، (214-296).
52. علي أحمد مذكور. (2015م). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
53. علي محمد غريب عبد الله. (2016م). نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد (19)، العدد (2)، يناير، (31-83).
54. عمرو أحمد محمد أحمد. (2023م). توظيف بيانات العلم الشخصية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، المجلد (14)، العدد (25)، مارس، (1-40).
55. فادية أحمد حسين. (2011م). الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي (دراسة عاملية)، مصر، دار المعرفة الجامعية.
56. فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع رزق محمد، (2001م). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.
57. فاطمة حلمي السيد الشرقاوي. (2024م). استراتيجية قائمة على مدخل التعلم الوجداني الاجتماعي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية والمهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة

الثانوية، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، المجلد (14)، العدد (25)، مارس، (41-90).

58. فوزي الشربيني. (2005). التربية الجمالية في مناهج التعليم. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

59. كريستين زاهر حنا. (2018م). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، العدد (195)، يناير، (1-45).

60. لمياء عبد الموجود السيد عمر، وسيد محمد السيد علي سنجي، وسيد فهمي مكايي. (2017م). استخدام الويكي في تنمية مهارات كتابة المقال الأدبي في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، العدد (8)، أكتوبر. (159-174).

61. لولة أحمد عيطة. (2019م). تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات الصف الرابع الابتدائي باستخدام استراتيجية سكامبر، الملتقى العلمي الدولي المعاصر للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية والإدارية والطبيعية، (30-31 ديسمبر)، اسطنبول، (1100-1127).

62. ليليا حفيظي. (2019م). دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر هيئة التدريس، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (30)، العدد (3)، ديسمبر، (271-285).

63. لينا المحارمة، وأمانى محمود، وعباس عبد مهدي الشريف. (2015م). مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية الأردنية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين. مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج (30)، ع(6)، 39-66.

64. مارية عبد الله عيد الشمري. (2023م). واقع ممارسات معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر المشرفين التربويين، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (39)، العدد (3)، مارس، (153-186).

65. ماهر شعبان عبد الباري. (2010م). الكتابة الوظيفية والإبداعية "المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم"، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
66. ماهر شعبان عبد الباري. (2014م). فعالية تآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (130)، (55-88).
67. محسن عطيه. (2016م). الكافي في أساسيات تدريس اللغة العربية، عمان، دار الشروق.
68. محمد خليل إبراهيم العبيدي. (2023م). أثر أسلوب الذكاء المكاني - البصري والذكاء الوجداني في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة الأحياء، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (4)، العدد (23)، (158-174).
69. محمد رجب النجار، وآخران. (2001م). الكتابة العربية مهاراتها وفنونها. دار العروبة، الكويت.
70. محمد سعيد حسب النبي. (2020م). مهارات التفكير الإبداعي في محتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإسلامية، العدد (50)، فبراير، (111-136).
71. محمد صابر سليم. (2001م). المدخل الجمالي في التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (4)، العدد (4)، ديسمبر، (1-8).
72. محمد صالح الشنيطي. (2006م). فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، حائل، السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
73. محمد عبد السلام، وأحمد عكاشة. (2007م). تقنين مقياس بار - أون للذكاء العاطفي على عينة من الطلاب المصريين، المجلة المصرية لعلم النفس، العدد (22).
74. محمد هادي علي الشهري، وعبد القادر محمد عتوم. (2019م). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بمهارات التدنوق الأدبي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، المجلد (8)، العدد (1)، يناير، (48-60).

75. محمد همام هادي سقلي. (2021م). برنامج قائم على المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الحس الفكاهي اللغوي والتفكير الجانبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، المجلد (18)، العدد (102)، يناير، (144-204)*.
76. محمود عبد الحليم منسي. (2002م). *المدخل إلى علم النفس التعليمي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب*.
77. مروة محمود أحمد محمد. (2021م). تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية باستخدام برنامج الكورت، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
78. مصطفى إسماعيل موسى. (2002م). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (77)، (213-259).
79. معاطي محمد إبراهيم نصر. (2013م). *التدريس الإبداعي للغة العربية (نماذج وتطبيقات)، ط2، دمياط، مكتبة نانسي*.
80. منى أحمد محمد سابق. (2015م). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (164)، يوليو، (382-421)*.
81. منى حسن البدوي. (2004م). أثر برنامج تدريبي للحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الناقد والذكاء الوجداني، المؤتمر العلمي بكلية التربية ببني سويف، (281-375).
82. منى عبده عبد الدايم البردان، ومحمد محمد سالم، وخلف حسن الطحاوي. (2023م). فاعلية المواقف التعليمية المصطنعة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (44)، أكتوبر، (405-430)*.
83. نادية الموسوي. (2013م). تطبيق مقياس بار- أون للذكاء العاطفي على العاملين في المؤسسات الإدارية في البيئة العربية، *مجلة الإدارة والتنمية، العدد (30)، (18-34)*.

84. نادية محمد عبد الرحيم، وآخرون. (2022م). فاعلية المدخل الجمالي في إنماء القراءة الإبداعية عند طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، الجزء الثالث، عدد يناير، (404-431).

85. نادية محمود محمد أحمد. (2022م). برنامج مقترح في تدريس علم البيان قائم على الدمج بين نموذجي سكران الاستقصائي وكارين لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (196)، الجزء (4)، أكتوبر، (59-132).

86. نادية يوسف جمال الدين. (2020م). التعلم الوجداني الاجتماعي ضرورة لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين ولجودة الحياة في مجتمع المعرفة، مجلة بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة، (37)، فبراير، (65-89).

87. نجلاء أحمد عبد القادر المحلاوي، والشيماء السيد محمد عبد الجواد. (2021م). برنامج قائم على تطبيقات النظرية البنائية؛ لتنمية مهارات: فهم المسموع، والتفكير الجمعي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بشعبة التعليم الأساسي. المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ج (1)، ع (87)، يوليو، (11-67).

88. نشوة محمد عبد الحميد فرج. (2021م). نموذج تدريسي قائم على المدخل الجمالي في تدريس مقرر التدريس المصغر لتنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (22)، العدد (8)، (408-465).

89. نشوى محمد مصطفى عمر الغزاوي. (2017). استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والوعي الثقافي لدى الطالبة معلمة التاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (89)، 40-94.

90. نعمات علوان، زهير عبد الحميد النواحة. (2013م). الذكاء الوجداني زعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد (21)، العدد (1)، (1-51).

91. هادي صالح رمضان النعيمي. (2010م). أثر برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (10)، العدد (2)، يونيو، (79-113).
92. وزارة التربية والتعليم. (2003م). المعايير القومية للتعليم في مصر، القاهرة، مطابع وزارة التربية والتعليم.
93. وليد مصطفى أحمد، وميلاد إبراهيم متى. (2011م). الذكاء الوجداني كأحد الركائز التي تدعم التنمية المهنية لمعلم التربية الفنية. المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس - الدولي الثالث - تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر، والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، مج (1)، المنصورة: كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة، 251-277.
94. وهيبة السيد سعيد علوي. (2016م). الذكاء الوجداني لدى المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الدولية للابتكارات التربوية، المجلد (4)، العدد (1)، يناير، (38-64).
95. ياسر صلاح الدين الخصري. (2020م). فاعلية برنامج قائم على دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد (20)، العدد (221)، مارس، (331-367).
96. ياسمين سمير عبد العزيز محمد. (2019م). برنامج في علم النفس قائم على المدخل الجمالي لتنمية أبعاد جودة الحياة لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (119)، ديسمبر، (50-80).
97. يسري معزي، وسهيله بوجلال. (2023م). مستوى الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة المقبلين على التخرج دراسة ميدانية بجامعتي المسيلة وبسكرة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (8)، العدد (1)، (407-427).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Bar-On, R. (2006). *The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI)*. *Psicothema*, 18(1), 13-25. .98
- Bell, J. (2017). *Creative writing: Unlocking emotions through expression*. New York: HarperCollins Publishers. .99
- Bresler, L. (Ed.). (2012). *International Handbook of Research in Arts Education*. Springer. .100
- Cobe, p. (2006). *Creative writing, Restaurant Business*, Vol. 105, No. 11, pp. 19-20. .101
- Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences*. (2nd Ed). Lawrence Earlbaum Associates .102
- Dardella, A., & Logan, S. (2007). Using a Theory of Emotional Intelligence to Teach Basic Writers at 2 Years College. Pro Quest .103
Dissertation Publishing University of Meryland, USA
- Eisner, E.W. (2005), *Opening a shuttered window*. Ph.: Delta .104
Kappan, Vol. 87, No.1, 8-10 Yale University.
- Ekaterina Arshavskaya (2015) Creative Writing Assignments in a Second Language Course A Way to Engage Less Motivated Students, .105
ERTC, EJ 06-125896
- Gangadharamurthy, k. (2017) A Study of Emotional Intelligence and School Adjustment of IX Standard Students of Bangalore, Zentth International Journal of Multidisciplinary Research, Vol. 7, No. 12, 201-207 .106

107. Girod, M., & Wong, D. (2010). *Learning for aesthetic understanding: What is it and why is it important?* Journal of Aesthetic Education, 44(2), 205–210.
108. Goh, C. F., & Goh, J. W. (2021). Emotional Intelligence and Creativity in Higher Education: The Role of Aesthetic Approaches in Writing. *Journal of Creative Behavior*, 55(4), 858–865.
109. Goleman, D., & Boyatzis, R. (2023). Emotional Intelligence and Creativity: Enhancing Creative Writing Skills through Emotional Awareness and Aesthetic Engagement. *Creativity Research Journal*, 35(2), 105–116.
110. Hargreaves, A. (2000). Mixed emotions: Teachers' perceptions of their interactions with students. *Teaching and Teacher Education*, 16(8), 811–826.
111. Hayin Li. (2010). Application of science aesthetics in teaching of electrodynamics, *International Educational Education Studies*, Vol.3, No.2, May2010, Pp130–134.
112. Howarth, p. (2007) Creative Writing and Schaller's Aesthetic Education. *Journal of Aesthetic Education*, Vol. 41, No. 03, pp. (41–58)
113. Joanna Pawliczak (2015) Creative Writing as a Best Way to Improve Writing Skills of Students, *Sino – US English Teaching*, May 2015, Vol. 12, No. 5, 347– 352

- Kaufman, J. C., & Sternberg, R. J. (2015). The Cambridge Handbook of Creativity: Aesthetic Approaches to Creative Writing and Emotional Intelligence. *Cambridge University Press*, 213–229. .114
- Mayer, J. D., & Salovey, P. (2022). Emotional Intelligence and Aesthetic Engagement in Creative Writing: Bridging Emotions and Artistic Expression. *Journal of Creative Writing Studies*, 9(1), 150–165. .115
- Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2004). Emotional Intelligence: Theory, Findings, and Implications. *Psychological Inquiry*, Vol. 15, No.3, 197–215. .116
- Nevin Akkaya (2014) Elementary Teachers' Views on the Creative Writing Process: *An Evaluation, Educational Sciences: Theory & Practice*. Vol. 14, No. 4, 1499– 1504 .117
- Pekrun, R., & Linnenbrink–Garcia, L. (2015). Emotion and Motivation in Learning and Achievement: The Role of Aesthetic Sensitivity in Creativity and Emotional Intelligence. *Educational Psychology Review*, 27(3), 401–423. .118
- Sarah Brown, (2019). Exploring the Aesthetic Dimensions of Creative Writing Instruction. *English Teaching: Practice & Critique*, Vol. 18, No. 1, pp. 25–40. .119
- Silverman, L. K. (2013). *Giftedness 101*. Springer Publishing Company. .120
- Smith, R. A. (2014). *Aesthetic Education: Philosophy and Teaching Artist Practice*. University of Illinois Press. .121

Wing, J., Schutte, N., & Byrne, B. (2006). The Effect of Positive .122
Writing on Emotional Intelligence and Life Satisfaction. Wiley Periodicals,
Imc. Clin psycho, 62, 1291–1296